

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عبد الرحمان ميرة - بجاية

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة والأدب العربي



جامعة بجاية
Tasdawit n'Bgayet
Université de Béjaïa



جامعة بجاية
Tasdawit n'Bgayet
Université de Béjaïa

عنوان المذكرة

توظيف المفاهيم النحوية في تدريس نصوص السنة الرابعة
متوسط

مذكرة مقدمة لاستكمال شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي

تخصّص: لسانيات عربية

إشراف الأستاذة
د/لحول تسعديت

إعداد الطالب:
بناب يسمين
بلمهدي صونية

السنة الجامعية: 2020 - 2021

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

شكر وتقدير

نشكر الله سبحانه وتعالى أولاً ونحمده كثيراً على أن يسر لنا أمرنا
في القيام بهذا العمل.
كما نتقدم بأسمى آيات الشكر والامتنان والتقدير إلى اللذين حملوا رسالة
العلم والمعرفة.
ولا يسعنا في هذا المقام إلا أن نتوجه بالشكر الجزيل والامتنان الكبير
إلى الأستاذة المشرفة "لحول تسعديت" على توليها الإشراف على هذه
المذكرة وعلى كل ملاحظاتها القيّمة التي أضاءت أمامنا سبل البحث،
وجزاها الله عن ذلك كل خير
كما لا يفوتنا في هذا المقام أن نتقدم بالشكر الخاص إلى الأساتذة الكرام
بشكل عام
وإلى كل من ساهم في إنجاز هذا العمل وكل من ساعدنا على إتمامه،
وإلى كل من خصنا بنصيحة أو دعاء.
ويطيب لنا تقديم خالص الشكر والتقدير لأعضاء لجنة المناقشة على
تفضلهم بقبول فحص وتدقيق هذه المذكرة.
نسأل الله أن يحفظهم وأن يجازيهم خيراً.

-صونية، يسمين-

قال تعالى : " و قل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون "

أهدى ثمرة الجهد والعمل إلى منبع الحب والحنان إلى بسملة الحياة وسر الوجود إلى
من كان دعائها سر ناجحي

وحنانها بلسم جراحي إلى أغلى الحبايب إلى أحق الناس بصحبتى **أمي** ثم **أمي** ثم

إلى من وهبه الله الهيبة والوقار إلى من علمني العطاء دون انتظار أرجو من الله
أن يمد في عمرك لتري ثمارا قد حان قطافها
بعد طول انتظار، وستبقى كلماتك نجوما اهتدي بها اليوم وغدا وإلى الأبد **أبي**
العزیز

إلى من يقاسمونني في الدم والروح إلى **أخوتي أخواتي** الأجزاء

إلى من شغل قلبي وملك هواي، إلى نصف الثاني، إلى من علمني الحياة، إلى من
أراده الله أن يكون شريكي في

هذه الحياة **خطيبي سيد علي وكل عائلته**

إلى كل **الاهل والأقارب**

إلى كل **زميلاتي وأخواتي** التي جمعهن طلب العلم ومحبة الأخوة

إلى صديقتي **الوفية** التي تقاسمت معي هذا الجهد إلى **الغالية ياسمين** وكل **عائلتها**

إلى **الأستاذة لحول تسعديث** التي كانت جزء من هذا الجهد.

إلى كل من لم تسعهم مذكراتي ولكنهم في ذاكرتي، أهدى هذا العمل.

صونية



إلى من سعى وشقى من أجل راحتى وسعادتي...!

إلى من كان يدفعني قدما نحو الأمام لنيل المبتغى....

أبي الغالي أطل الله فيعمره.

إلى رمز الحب والصبر والقلب الناصع بالبياض....

تبعنتي خطوة خطوة في عملي....إلى من إرتحت كلما تذكرت إبتسامتها في وجهي

نبع الحنان

أمي أعز ملاك على القلب والعين جزاها الله عن خير الجزاء في الدارين.

وإلى سندي وفخري في الحياة إخوتي:

"مريم" "مليسة"

" " "لامين" .

وإلى جميع أصدقائي الذين جمعتني الحياة بهم

وإلى زميلتي الغالية في البحث صونية

يسمين



مقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد أشرف المرسلين وعلى آله وصحبه ومن تبعه بإحسان إلى يوم الدين أما بعد:

إن اللغة العربية من أقدم اللغات وأغزرها مادة وأطوعها في تأليف الجمل وصياغة العبارات، إنها لغة مليئة بالألفاظ والكلمات التي تناسب مدارك أبنائها، فهي أمتن تركيباً وأوضح بياناً وأعذب مذاقاً عند أهلها، فهي لغة الوحي تنزل بها ذكر الحكيم ليخرج الناس من الظلمات إلى النور.

تمتاز اللغة العربية عن غيرها من اللغات بالثبات على مر الزمان و بحفاظها على خصائصها ومفرداتها، فهي لغة الإعراب، وذلك أن لها قواعد في تنظيم الجمل وفي ضبط أواخر الكلمات وبه يعرف مراد المتكلم من الكلام ولولاه ما ميز بين الفاعل والمفعول ولا التعجب من الاستفهام.

تعد القواعد النحوية مادة أساسية في مناهج التعليم فهي وسيلة تهدف إلى غاية محددة تتمثل في إتقان المتعلم القراءة والكتابة فتعمق فكره ومعرفته وتساعد على فهم النصوص وتحليلها فهو فرع من فروع اللغة العربية.

وتكمن أهمية المفاهيم النحوية في أنها تعمل على تقويم السنة التلاميذ وتجنبهم الخطأ في الكلام والكتابة وتعودهم على استعمال المفردات والتراكيب السليمة مما يساعد التلميذ في زيادة ثروته اللغوية واللفظية وتحافظ على سلامة تعبيره، ولمعرفة القواعد النحوية يجب أولاً على التلميذ استيعاب مختلف مفاهيمها فهما صحيحاً وكل ما يتعلق بها لإتقان فنون القواعد.

ونظراً للأهمية التي تحتلها المفاهيم والقواعد النحوية في الأوساط التعليمية ارتأينا أن يكون موضوع دراستنا "توظيف المفاهيم النحوية في تدريس نصوص السنة الرابعة متوسط أنموذجاً".

يحاول هذا البحث الإجابة على الاسئلة التالية :

كيف نستعمل المفاهيم النحوية في تدريس نصوص السنة الرابعة متوسط ؟

هل حقا هذه المفاهيم موجودة داخل هذه النصوص؟

هل هذه المفاهيم تخدم النصوص من الدرجة الأولى، ما يسمى بمقاربة النصوص؟

هل هذه المفاهيم النحوية وظفت بطريقة إيجابية أو سلبية؟

ما هي الطرائق المناسبة لتوظيف المفاهيم النحوية الخاصة بمستوى السنة الرابعة متوسط؟

وللإجابة على هذه الإشكالات اخترنا تسليط الضوء على السنة الرابعة متوسط، وكان

اختيارنا لهذا المستوى ليس اعتباطيا وإنما نظراً لأهمية هذه المرحلة في حياة التلميذ الدراسية، فهي مرحلة انتقالية من الطور المتوسط إلى الطور الثانوي وفي هذه المرحلة أيضاً تبرز علامات النضج الإنفعالي والعقلي لدى التلميذ يصاحبها تغيير في حياته العلمية خاصة.

وقد قسمنا بحثنا هذا إلى مقدمة ومدخل وفصلان، خصص الفصل الأول للجانب

النظري، أما الفصل الثاني فخصص للجانب التطبيقي، فالجانب النظري يحتوي على أهم المفاهيم النحوية وركزنا على مفهوميها وطرائق توظيفها، وأهم أنواعها وأشكالها ووظائفها ومدى أهميتها؛ أما الفصل الثاني فيشمل الإطار التطبيقي، حيث يتضمن عينة تتمثل في دراسة طبيعة بعض نصوص اللغة العربية للسنة الرابعة من التعليم المتوسط، وهذا من حيث نوعية الجمل والكلمات إلى غير ذلك، ثم تليه عينة من التمارين المصاحبة لتلك النصوص، بالإضافة إلى نتائج مخصصة للجانب التطبيقي فقط، ثم توصلنا إلى بعض من المقترحات .

ككل باحث واجهتنا بعض المشاكل نظراً لتشعب الموضوع، فنتمنى ان يثير البحث الانتباه و لو بقدر بسيط الى أهمية هذه القضية، و نامل بضرورة الاهتمام و عدم تجاهلها، فمن بين الصعوبات التي صادفتنا :

_ قلة المراجع و المصادر و انعدام بعضها في جامعتنا

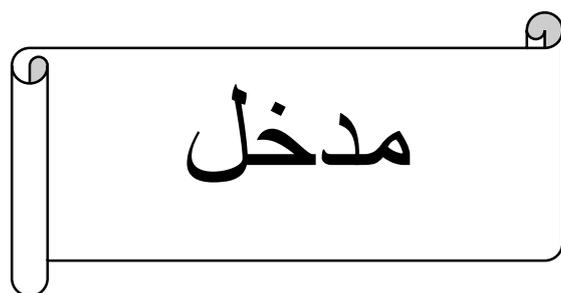
-الوضع الراهن للبلاد بسبب تفشي وباء كورونا الذي حال دون استفادتنا من التنقل الى المكتبات الجامعية

ولكل دراسة منهج تسيير وفقه، فقد اعتمدنا في دراستنا هاته على المنهج الوصفي بالإستعانة بمنهج تحليل المحتوى الذي يتناسب مع الجانب التطبيقي لأننا نراه المنهج الأنسب لهاته الدراسة.

نتمنى أن يكون بحثنا هذا لبنة في بناء صرح العلم و المعرفة كما اثني الثناء الحسن و الشكر الخالص لله عز وجل الذي أمدنا بالصبر حتى اتمنا بحثنا هذا و له الحمد في الأولى و الآخرة.

لا يسعنا في ختام هذه المقدمة الا ان نتقدم بجزيل شكرنا و عظيم تقديرنا للاستاذة لحول، لتفضلها بالاشراف على رسالتنا، فقد كانت ارشاداتها القيمة و توجيهاتها السديدة اعظم الأثر في اعداد هذا البحث، فجزاها الله كل خير، و وفقها الى ماهي ماضية فيه من تقديم الخير للعلم و طلابها و الباحثين .

كما نشكر كل أعضاء المناقشة الموقدة على قبولهم قراءة هذا البحث و نشكرهم على كل الملاحظات التي سيقدمونها و التي ستعود حتما علينا بالفائدة



تعتز الأمم بلغاتها فهي رمز كيانها، وعنوان شخصيتها، ومستودع تراثها الثقافي والحضاري ومنها تستمد وحدتها وقوميتها كما أن اللغة من أهم الظواهر الإجتماعية التي تميز الإنسان عن غيره، وهي أداة للتعبير عن الأحاسيس والمشاعر والإرادة، ووسيلة يكتسب بها الإنسان المعرفة، فهي وسيلة لنقل المعلومات وحفظها وتناقلها عبر الأجيال ، كما تعتبر اللغة من أهم وسائل التفاهم والاحتكاك بين الأفراد والمجتمع في جميع ميادين الحياة، فاللغة بمثابة وسيلة اتصال وتبادل الأفكار، وبها يحفظ التراث الأمة التي تتكفل اللغة بنقله عبر الأجيال المتعاقبة فالأمة تقوى بلغتها وتضعف بانهيارها.

لقد حظيت اللغة العربية بما لم تحظ به أية لغة من الاهتمام و العناية حيث شرف الله تعالى اللغة العربية فأنزل بها القرآن الكريم، وتكفل بحفظه فأضفى عليها حفظاً إلهياً أبدياً لتكون لغة القرآن ولسان الإسلام يقول تعالى :

{ نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ , عَلَى قَلْبِكَ لِتَكُونَ مِنَ الْمُنذِرِينَ, بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُبِينٍ }¹, وكذلك قوله تعالى : { إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ }².

وتتميز اللغة العربية بغنى مفرداتها وثروة تراكيبها وتنوع علومها وتعددتها، ويتبوأ النحو بمكانة متميزة بين علوم اللغة العربية الأخرى لأن الإلهام بقواعد النحو يكون الحس اللغوي الذي يساعد التلاميذ على فهم لغتهم واستيعابها.

وأهمية النحو تتبع أيضاً من أهمية اللغة العربية بذاتها، فكلما زادت الحاجة إلى القراءة والكتابة والتعبير ظهرت أهمية النحو في ذلك، لأن معرفة التلميذ بقواعد النحو يجعله قادراً على التعبير عن أفكاره تعبيراً سليماً خالياً من الأخطاء.

¹- سورة الشعراء، الآية 193- 194.

²- سورة يوسف، الآية 02.

إن تعليم اللغة العربية في عصرنا الحالي يواجه مشكلات تربوية حادة لعل أبرزها تعقيدا وتذبذبا مسألة القواعد النحوية وتدريسها، فهي مادة جوهرية ولها فوائد علمية ، وتظهر مشكلة القواعد النحوية خاصة في الإعداد النحوي، لمعلم اللغة ، وما يحتويه التلاميذ من أرصدة نحوية تسمح لهم بمناقشة هذا المعلم حيث نجده يأخذ من موضوعات القراءة أمثلة صالحة لدراسة بعض القواعد اللغوية أو التطبيق عليها وتدريب التلاميذ على سلامة الضبط، وكل هذه الدراسة تكون في ضلال اللغة والأدب حتى لا يجد التلاميذ فصلاً بين مادة القواعد وبين بقية فروع اللغة العربية، فتعليم اللغة العربية بفروعها وأقسامها يجب أن تخضع إلى مناهج متعددة تساعد في وصول العملية التعليمية إلى ذروتها، و بحدوثنا عن المنهج الذي معناه في قول ابن منظور:"في الاصطلاح اللغوي حيث جاء في معجم" لسان العرب" في مادة نهج، و المنهاج الطريق الواضح، استنهج الطريق صار نهجا، في حديث العباس لم يمت الرسول صلى الله عليه وسلم حتى ترككم على طريق ناهجة أي واضحة بينة، و فلان يستنهج سبيل فلان أي يسلك نهجه و النهج الطريق المستقيم.

و المنهج الدراسي يتعلق بكل المراحل المدرسية سواء كانت المرحلة الابتدائية، المتوسطة و الثانوية فهي مرآة الثقافة و هوية الحضارة في أي دولة و معيار للرقى و تعد المناهج التعليمية انعكاس التقدم فيها لذلك تلقى العناية و الاهتمام من القائمين على النظام التربوي و اعداد المناهج و تنفيذها و تطويرها بالإضافة إلى الاهتمام بهذه المناهج أولى متطلبات الارتقاء و النهوض بتعليم اللغة العربية.

تقوم العملية التعليمية على أساس التواصل الإنساني، وفي جوهر هذا التواصل تقوم اللغة بنقل المعارف و الثقافات، وهذا ما يجعل تعلم اللغات قضية أساسية في عملية التربية و التعليم، فتعد من أغنى اللغات ويشهد العصر الحالي تطورا ملحوظا وسريعا في شتى المجالات و تسارعا في وتيرة التحديث و التطوير الأمر الذي يدعو إلى تطوير برامج التعليم وتحديثها و الإهتمام الكبير في عملية التطوير التربوي عبر تنمية المهارات و المعارف عند الطلبة.

ويهدف تعليم اللغة العربية إلى تمكين الطلبة من التواصل مع محيطهم بأداء مهارات اللغة الأربعة، الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة، والاهتمام بممارستها في المراحل الدراسية جميعاً وأدائها بالشكل السليم بعيداً عن الأخطاء اللغوية إذ أن هذه المهارات ترتبط مع بعضها ارتباطاً عضوياً، وتتكامل لتشكّل مجموعها اللغة العربية، فالطلبة إما مرسلين يتحدثون أو يكتبون، وإما مستقبلين يستمعون ويقروءون، وبذلك يعد النشاط اللغوي نشاطاً فكرياً وأديباً.

تسعى العملية التعليمية من تعليم القواعد النحوية للغة العربية في اكتساب الطلاب الملكة اللسانية التي تصون اللسان من الخطأ واللعن، ولقواعد علم النحو فوائد كثيرة، منها : فهم القرآن الكريم، والحديث النبوي فهماً صحيحاً، فالنحو يحفظ العربية من الاندثار والضياع، ولتحقيق العملية التعليمية يجب أن تتفاعل أطراف ثلاثة هي : المتعلم، المعلم والمادة التعليمية فالعلم عنصر فعال في العملية التعليمية، ولما كان هذا التلميذ هو مركز العمل التعليمي ومحوره. أما المعلم فهو حجر الزاوية والعمود الفقري التي تقوم أو تقف عليه العملية التعليمية، وفي مادة القواعد يجب على المعلم أن يدرّب تلاميذه على التعبير والتذوق وأهم ما يجب على معلم اللغة العربية معرفة الطرق التي تيسر تدريس هذه اللغة بفروعها المختلفة كما ينبغي أن يتعرف على الفروق الفردية عند التلاميذ في ذكائهم وميولهم ورغباتهم فذلك يزيد من الفائدة العلمية لتلاميذه.

الفصل الأول

الفصل الاول :طرائق التوظيف,مفهومها,انواعها,أهميتها

اولا :توظيف المفاهيم النحوية

ثانيا :مفهوم المفاهيم النحوية

ثالثا :طرائق توظيف المفاهيم النحوية

رابعا :أنواع المفاهيم النحوية

خامسا :وظائف المفاهيم النحوية

سادسا :أهمية توظيف المفاهيم النحوية

سابعا :النتائج

أولاً: توظيف المفاهيم النحوية

1- مفهوم التوظيف

اصطلاحاً: يعد التوظيف أسلوب من أهم الأساليب والاتجاهات الحديثة في تدريس القواعد ويقوم على أساس النشاط اللغوي الذي يقوم به المعلم والمتعلم على السواء في مجابهة مشكلة من المشكلات التي تعترض التلميذ.

2- المفاهيم النحوية.

تعريف المفاهيم.

لغة: مفاهيم : جمع مفهوم وهو مشتق من الجذر الثلاثي "فهم" والفهم معرفتك بالشيء بالقلب, ومنه فَهَمَهُ فَهَمًّا, وَفَهَمًا وَفَهَامَةً, علمه, وتفهم الكلام فهمه شيئاً بعد شيء¹.

اصطلاحاً: تعددت التعريفات التي توضح معنى المفهوم حيث عرفه: **ديفيد ميريل** " هو مجموع من الأشياء أو الرموز والأحداث الخاصة التي تم تجميعها معاً على أسس من الخصائص المشتركة والتي يمكن الدلالة عليها باسم أو رمز معين."

أما أليو سيف: يرى أن المفهوم كلمة أو تعبير تجريدي موجز يشير إلى مجموعة من الحقائق أو الأفكار المتقاربة, إنه صورة ذهنية يستطيع الفرد أن يتصورها عن موضوع ما حتى لو لم يكن لديه اتصال مباشر مع الموضوع أو القضية ذات العلاقة².

- وأيضاً عرفه **فتحي الديب:** " المفهوم عملية عقلية يقوم بها المتعلم لاستنتاج العلاقات التي يمكن أن توجد بين مجموعة من المثبرات ويتم بناؤه على أساس التمييز بين تلك المثبرات³."

¹- ابن منظور, لسان العرب, دار صادر, ط1, بيروت, 2000, ص343.

²- حامد عبد السلام زهران وآخرون, المفاهيم اللغوية عند الأطفال, دار الميسرة, ط1, الأردن, 2007, ص8.

³- فتحي الديب, الاتجاه المعاصر في تدريس العلوم, دار القلم, ط2, الكويت, 1391-1978م, ص95.

تعرف النحو:

لغة: جاء في كتاب "العين" للخليل بن أحمد الفراهيدي: نحا (نحو): النحو: القصد نحو الشيء نحوت نحوه أي قصدت قصدي, وبلغنا أن "أبا الأسود الدؤلي" وضع وجه العربية وقال للناس: النحو نحوه فسمي نحوا ويجمع أنحاء¹.

- فالنحو هو القصد وقد استعار "أبو الأسود الدؤلي" هذه الكلمة ليطلقها على العلم الذي اهتدى إليه.

- وجاء في معجم أساس البلاغة: "نَحْوٌ هو على أنحاء شيء لا يثبت على نحو واحد: وَنَحَوْتُ نَحْوَهُ وَعِنْدَهُ نَحْوٌ مِنْ مِائَةِ رَجُلٍ وَإِنْكُمْ لَتَنْظُرُونَ فِي نَحْوٍ كَثِيرَةٍ وَفُلَانٌ نَحْوِيٌّ مِنَ النِّحَاةِ، وَانْتَحَاهُ: قَصَدَهُ: وَانْتَحَى لِقَرْنِهِ: عَرَضَ لَهُ، وَانْتَحَى عَلَى شَقِّهِ الْأَسِيرِ: اعْتَمَدَ عَلَيْهِ"².

اصطلاحًا: تعددت آراء العلماء في تعريفهم للنحو وهذا لتباين وجهات النظر التي تبناه كل منهم.

- يعرفه ابن جني: بأنه " هو انْتِحَاءٌ سَمَّتْ كَلَامَ الْعَرَبِ فِي تَصْرِيفِهِ مِنْ إِعْرَابٍ وَغَيْرِهِ، كَالْتَنْثِيَةِ، وَالْجَمْعِ وَالتَّحْقِيرِ وَالتَّكْسِيرِ وَالإِضَافَةِ، وَالنَّسَبِ وَالتَّرْكِيبِ وَغَيْرِ ذَلِكَ، لِيَلْحَقَ مِنْ لَيْسَ مِنْ أَهْلِ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ بِأَهْلِهَا فِي الْفَصَاحَةِ فَيَنْطِقُ بِهَا وَإِنْ لَمْ يَكُنْ مِنْهُمْ وَإِنْ شَدَّ بَعْضُهُمْ عَنْهَا رَدَّ بِهِ إِلَيْهَا"³.

- فأن ابن جني في هذا التعريف جمع بين النحو والصرف وبين أن الغاية في وضع ذلك العلم هو وسيلة وليس غاية، فهو وسيلة للتعبير الصحيح والنطق السليم⁴.

¹- الخليل بن أحمد الفراهيدي، العين، تج، عبد الحميد هنداوي، دار الكتب، العلمية، ط1، بيروت، 1423-2003م، ص836.

²- الزمخشري، أساس البلاغة، المكتبة العصرية، ط1، بيروت، 1423-2003م، ص836.

³- ابن جني، أبو الفتح عثمان، الخصائص، تج: محمد على النجار، دار المصرية، ط2، القاهرة 1952، ص33.

⁴- ظبية سعيد السليطي، تدريس النحو العربي في ضوء الاتجاهات الحديثة، دار المصرية اللبنانية، ط1، القاهرة، 2002، ص25.

- ويعرفه السكاكي: " النحو أن تنحو معرفة كيفية التركيب فيما بين الكلم لتأدية أصل المعنى مطلقا بمقاييس مستنبطة من إستقراء كلام العرب و قوانين مبنية عليها ليحترز بها عن الخطأ في التركيب من حيث تلك الكيفية"¹.

ثانيا: المفاهيم النحوية:

لما يبدأ الطفل في اكتشاف محيطه تبدأ تكوين المفاهيم لديه ويكون العقل هو الطريق لفهم البيئة وذلك من خلال التفاعل المباشر مع الأشياء والمواقف, وتعد المفاهيم النحوية العمود الفقري للغة العربية والنافذة التي يمكن من خلالها معرفة التصورات العقلية سواء كانت صحيحة أم خاطئة.

- المفهوم النحوي لا يختلف كثيرا في تعريفه للمفهوم بصفة عامة ومن الباحثين الذين تناولوا هذا المصطلح نجد الباحثة (حورية خياط) إذ تعرف المفاهيم النحوية "بأنها صيغة التفكير المجرد التي تعكس السمات الجوهرية لكلمة أو مجموعة من الكلمات ذات علاقة قائمة بينها لتؤدي إلى فهم الظاهرة اللغوية ويتم تكوين المفهوم النحوي من خلال تظافر هذه السمات للدلالة على الباب النحوي"².
- كما عرفه حامد عبد السلام: " هي طائفة من المعايير و الطوابط المستنبطة من القرآن الكريم والحديث الشريف ومن لغة العرب الذين لم تقسد سليقتهم اللغوية, يحكم بها على صحة اللغة وضبطها"³.
- ويرى الزهراني أن المفهوم النحوي هو صورة عقلية مجردة يكونها الطالب عن الكلمة وبنيتها وعلاقتها بغيرها في الجملة ولها قاعدة تضبط خصائصها وسماتها لتدل على

¹- السكاكي يوسف بن محمد, مفتاح العلوم, دار الكتب العلمية, د/ط, بيروت, 1913, ص75.

²- حورية محمد خياط, إعادة بناء مفاهيم النحو في المرحلة الإعدادية, رسالة دكتوراه, كلية التربية, جامعة عين الشمس, القاهرة, 1982, ص40.

³- حامد عبد السلام زهران وآخرون, المفاهيم اللغوية عند الأطفال أسسها, مهاراتها, تدريسها, تقويمها, دار المسيرة, ط1, الأردن, 2007, ص433.

الباب النحوي الذي ينتمي إليه بحيث يمكن تمييزها عن غيرها والحكم على الشأن لخروجه عنها بشكل واضح مميز¹.

ثالثاً: طرائق توظيف المفاهيم النحوية.

يمكن حصر طرق توظيف المفاهيم النحوية فيما يلي:

1_ الطريقة القياسية:

وهذه الطريقة هي التي تبدأ بعرض القاعدة النحوية أولاً وتعليمها للتلاميذ ثم تأتي الأمثلة التوضيحية بعد ذلك تطبيقاً لها².

وهي من أقدم الطرق التي احتلت في الماضي مكانة عظيمة في التدريس القواعد النحوية، فهي تبدأ بتقديم القاعدة النحوية ومن ثم توضيحها بأمثلة محددة ومباشرة من قبل المعلم ثم يأتي بعد ذلك التطبيق، فتعزز وترسخ القواعد في أذهان التلاميذ بتطبيقها على حالات مماثلة.

1-1 خطوات الطريقة القياسية: تسيير على الشكل الآتي:

- شرح القاعدة وتوضيح مؤداها الذي يحدده التعريف الوارد في المنهج كأن تقول في درس الفاعل (إن الفاعل إسم مرفوع، سبقه فعل دل على فعل الفاعل، أو قام به) ويدون على اللوحة.
 - عرض أمثلة تطبيقية على القاعدة وربطها بخطوة التمهيد والمقدمة.
 - تطبيق الطلبة لها على أمثلة جديدة من التراث أو من عندهم³.
- وهذه الطريقة من الطرائق القديمة كما قلنا سابقاً ولا زالت مستعملة في مدارسنا لتدريس اللغة العربية.

1- الزهراني محمد بن سعيد، فاعلية استراتيجية مقترحة قائمة على التعبير المفهومي في تعديل التصورات البديلة عن بعض المفاهيم النحوية لدى طلاب الصف الثاني متوسط واحتفاظهم بها، رسالة دكتوراه، السعودية، جامعة أم القرى، 2013، ص20.

2- حامد عبد السلام زهران وآخرون، المرجع السابق، ص438.

3- سعد علي زايد، إيمان اسماعيل عايز، مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها، دار وائل، ط1، الأردن، 2005، ص267.

1-2- أنصار الطريقة القياسية.

أنصار هذه الطريقة يرون أنها سهلة و يسيرة, سريعة في الأداء, تؤدي إلى إستقامة اللسان, حيث أن الطالب قد حفظ القاعدة, ويمكنه أن يتذكرها وأن يقيس عليها في جمل جديدة وفي مواقف جديدة.

1-3- معارضو الطريقة القياسية.

أما معارضوها فيرونها عديمة الجدوى في تعليم القواعد, وإليها يغرون السبب في ضعف الناشئة في اللغة العربية وذلك لأسباب متعددة منها:

- تعود الطالب المحاكاة والاعتماد على غيره و تقتل روح الإبتكار و الرأي.
- عدم وضوح القاعدة لأن مفاجأة الطالب بالحكم العام يشكل صعوبة تؤدي بدورها إلى الخطأ في التطبيق على القاعدة.

2_ الطريقة الإستقرائية (الإستنباطية).

هي التي تعتمد على عرض مجموعة من الحقائق و المواقف ثم ابراز أوجه الشبه بينها, وعن طريق عملية التجريد العقلي يمكن الوصول إلى المفهوم باعتباره تجريدا للعناصر المشتركة بين عدد من الحقائق والمواقف¹.

وتقوم هذه الطريقة على حفظ القاعدة منذ البداية ثم الإتيان بشواهد وأمثلة تثبتها, وهذا يعني أنها تقوم على الحفظ, فالطالب ملزم بحفظ القواعد أولا ثم تعرض عليه الأمثلة التي توضح هذه القاعدة, أي الذهن يبدأ من الكل إلى الجزء وإذا ما فهم التلاميذ الكل أي القاعدة بدأوا بفهم النماذج والشواهد والأمثلة والتفصيلات².

1-2- خطواتها: تمر بخمس خطوات وهي:

أ - التمهيد:

¹- إبراهيم محمد عطا, المرجع في تدريس اللغة العربية, مركز الكتاب, ط2, مصر, 1006, ص284.

²- عبد الرحمان الهاشمي, تعلم النحو والإملاء والترقيم, دار المناهج, ط2, عمان, 2008, ص 39.

تعد هذه الخطوة مهمة بما يمكن أن تحققه من إثارة إنتباه المتعلمين وشدهم إلى الدرس وإثارة دافعيتهم نحوه، ويتم التمهيد بأساليب متعددة حسب طبيعة المادة والطلبة والمرحلة الدراسية وأهداف تدريس الموضوع وطبيعة المدرس، فقد تكون على شكل أسئلة تحتاج إلى إجابات تتوقف على مبادئ الدرس وإثارة حاجة معينة تكمن تلبيتها في دراسة الموضوع وفهمه، وقد تكون قصة قصيرة ذات صلة بالموضوع أو ذكر حادثة أو ظاهرة أو خبر يتصل بالموضوع، أو ربط الدرس الجديد بدروس سابقة¹.

ب- عرض الموضوع:

هو لب الموضوع، ويعرضه من خلال ترتيب المفاهيم والحقائق الجزئية التي طرحت.

ج- الربط والموازنة:

هي أن يقوم المدرس بإشراك المتعلمين في ربط الأمثلة التي قدمها المدرس على السبورة وموازنة تلك الأمثلة.

د- التعميم واستقراء القاعدة:

وهي ميل العقل إلى أن ينتزع من خلال تلك الأمثلة التي عرضت قاعدة باستخلاصه حكما عاما.

هـ- التطبيق:

في هذه الخطوة يستطيع إصدار حكم على صحة القاعدة أو خطأها وهذا يعتمد على فهم المتعلمين للدرس².

2-2- ميزات الطريقة الاستقرائية:

¹ محسن علي عطية، الكافي في أساليب التدريس اللغة العربية، دار الشروق، ط1، الأردن، 2006، ص 120.

² سعد علي زايد، إيمان إسماعيل عايز، المرجع السابق، ص 269.

- تكون المعلومة المكتسبة في هذه الطريقة أكثر ثباتا في ذهن المتعلم لأنه توصل إليها بنفسه.
- تؤدي إلى فهم أكثر لتعميمات التي يتوصل إليها المتعلم بمساعدة المدرس .
- إن أسلوب التفكير الذي يتعوده الطالب فيها يمكن أن يستفيد منه في مواجهة مواقف حياته.

2-3- عيوب الطريقة الاستقرائية:

- بعض المواد لا تصلح لأن تدرس بهذه الطريقة وعند استخدام هذه الطريقة تؤدي إلى خلل في تحقيق الأهداف.
- قد لا تضمن التعميم في جميع الطلاب بموجبها.
- تتطلب مهارة في صياغة الأسئلة ومناقشة الأمثلة قد لا تتوفر لدى بعض المدرسين.
- تستغرق وقتا أطول مقارنة بالقياسية¹.

3- الطريقة المعدلة (التكاملية):

هي الطريقة الاستقرائية السابقة لكنها لا تقوم على الأمثلة التي قد تأتي غير مترابطة الفكرة, بل تقوم على عرض النص الأدبي المترابط الأفكار, وهي تسير بكتابة النص الأدبي أمام التلاميذ مع كتابة الأمثلة المرغوب في دراستها بخط مميز, أو بوضع خطوط تحتها وبعد أن يقرأها التلاميذ يناقشهم المعلم بالأمثلة المميزة حتى يصل إلى استنباط القاعدة².

كما سماها أيضا الدكتور (حامد عبد السلام زهران) في كتابه " المفاهيم اللغوية عند الأطفال" بطريقة النصوص المتكاملة: حيث عرفها بأنها " تقوم على الإتيان بنص متكامل يطلق عليه مصطلح الأسلوب المتصل أي قطعة من القراءة أو النصوص في موضوع

¹ - محسن علي عطية, المرجع السابق, ص121.

² - سعدون محمود الساموك, هدى على جواد الشمري, مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها, دار وائل, ط1, الأردن, 2005, ص229.

واحد, يقرأ الطلاب هذا النص ثم يناقشون في معانيه, ويشار إلى الجمل التي تشتمل على القاعدة ويعقب ذلك استنباط القاعدة منها, وأخيرا تأتي مرحلة التطبيق¹.

3-1- خطوات الطريقة المعدلة: ويمكن اتباع طريقة النص المعدل عن الطريقة

الاستقرائية

أ- **التمهيد:** هو عبارة عن مدخل لموضوع الدرس الذي يراد شرحه ويترك للمدرس الحرية في أن يقدم الدرس كما يراه مناسباً لتحقيق الأهداف, والتمهيد إما أن يكون بإلقاء الأسئلة أو بسرد قصة ذات علاقة بموضوع الدرس, أو ربط موضوع الدرس بدرس سابق.²

ب- **عرض النص:** كتابة النص على السبورة من المعلم وبخط بارز وواضح يمكن قراءته ثم يبدأ المعلم بالقراءة النموذجية, ويركز على المفردات, التي يدور حولها موضوع النص و يمكن استخدام وسائل الإيضاح المختلفة في ذلك.³

ج- تحليل النص: يكون تحليل النص على مرحلتين:

الأولى: التحليل من داخل النص, ويكون بشرح أفكار النص, مع مراعاة الترتيب في عرض هذه الأفكار و تسلسلها, ويعمل المدرس في هذه المرحلة بما يأتي:

- توضيح المصطلحات والكلمات وبيان مدلولاتها.
- تفكيك وحدات النص وتحديد العناصر الرئيسية في التحليل.
- التوسع والتعمق في التحليل عن طريق أقوال الكاتب أو القائل من غير النص, إن أمكن للإفادة منها في توضيح رواية الكاتب والقائل.

¹- حامد عبد السلام زهران وآخرون, المرجع السابق, ص439.

²- سعد علي زاير, إيمان عايز, مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها, دار الصفا, ط1, عمان, 1435-2014, ص257.

³- سعدون محمود الساموك, هدى على جواد الشمري, المرجع السابق, ص231-232.

ففي الحديث النبوي الشريف مثلاً, يكون عن طريق النصوص الشريفة الأخرى والآيات القرآنية الكريمة التي تصب في المعنى نفسه.

الثانية: التحليل من خارج النص أو الدراسة الخارجية لنص نحو الترجمة (حياة صاحب النص), الحديث و القول, والمناسبة التي قيل فيها النص إن وجدت وغير ذلك, ويمكن الإفادة في هذه المرحلة من القراءات الخارجية لطلبة وسعة الإطلاع لديهم¹.

د- استنباط القاعدة: وبعد أن يتم التحليل وما تختلف فيه الأمثلة من الظواهر اللغوية بتدخل المعلم في استنباط الحكم العام أو القاعدة النحوية, ويدفع الطالب إلى استنباط القاعدة بعد أن يتم وضع الموضوع².

هـ- التطبيق: يكون التطبيق جزئياً بعد تجزأة القاعدة ويكون كلياً بعد تناول القاعدة كاملة حيث يؤدي الدرس غايته إذا اختتم بالتطبيق لتثبيت القواعد المعطاة ونقلها إلى الميدان العلمي, كعرض نصوص قصيرة يطلب المعلم تحديد مفردات موضوع الدرس أو يعرض المعلم جملاً ناقصة ويطلب من الطلاب إكمالها أو يعرض كلمات يستخدمها الطلاب في جمل من إنشائهم أو أن يطلب المعلم تكوين جمل كاملة تطبيقاً على القاعدة المدروسة.

ن- الخاتمة:

وتشمل الخلاصة والفوائد العلمية, والتقويم³.

3-2: أنصار الطريقة المعدلة:

يرى أنصار هذه الطريقة أنها أفضل من غيرها حيث أن تعليم اللغة يكون عن طريق معالجتها ومزاولة عباراتها, وتعليم اللغة هنا يركز على اللغة الصحيحة ومعالجتها وعرضها على الأسماع والأنظار وتعويد الألسنة والأقلام على استخدامها.

¹- سعد علي زاير, إيمان عايز إسماعيل, المرجع السابق, ص275-258.

²- سعدون محمود الساموك, هدى على جواد الشمري, المرجع السابق, ص232.

³- المرجع نفسه, ص232.

كما أن مزج القواعد بالتراكيب وبالتعبير الصحيح يؤدي إلى رسوخ اللغة وأساليبها رسوخاً مرتبطاً بخصائصها الإعرابية، وهذه الطريقة تعتمد على المرونة المستمدة من الاستعمال الصحيح للغة في مجالاتها الحيوية.

3-3- معارضو الطريقة المعدلة:

معارضو هذه الطريقة يرون أنها تعمل على إضعاف الطلاب في اللغة العربية وجعلهم لأبسط قواعدها، حيث أن تقديم نص يناقشه المدرس مع طلابه، ليستخرج الأمثلة ثم يستنبط القاعدة التي يراد تدريسها فهو ضياع للوقت، لأنها تركز على مهارات القراءة، وهذه الموضوعات شغلت المعلم عن الغاية المتوحاة من درس النحو، ومعظم النصوص في الكتب المدرسية تدور حول المسائل الوطنية وذكر الفضائل والقيم وتاريخ العظماء. ولا شك في أن المعلم الفذ، المثقف، الواعي، يمكنه استخدام هذه الطريقة بصورة مرضية، حيث أن هذه الطريقة تعطيه الفرصة لتدريس النحو من خلال فنون اللغة كالقراءة و الأدب والنصوص والقصة والمقالة وغيرها، مما يدعو

إلى التكامل بين مهارات اللغة العربية، وبين بقية المواد الدراسية الأخرى¹.

ويتوقف نجاح هذه الطريقة على المعلم، لأن إدارة درس القواعد بهذه الطريقة يتطلب وعياً خاصاً منه، ومهارة يستند إليها في ربط القواعد باللغة بحيث لا يتسنى لهذا المعلم بعدين أساسيين في حصة القواعد، وهما مرتبطان أشد الارتباط بهذه القاعدة النحوية المستهدفة و القيم المحملة على الأمثلة، وبهذا تتكامل الناحية العلمية مع التربوية، وكلما كانت تلك المادة مثيرة ومشوقة، كان ذلك أقرب إلى تحقيق الهدف التعليمي والتربوي.

وهذه الطريقة هي المتبعة في مدارسنا حيث حدد مؤلفوا الكتب المدرسية في النحو توصياتهم بقولهم:

"إننا اخترنا لكل درس نص متكاملًا، وذلك في أغلب الأبواب، إكتفينا أحياناً بأمثلة منتقاة"²

¹- حامد عبد السلام زهران وآخرون، المرجع السابق، ص 439-440.

²- ابراهيم محمد عطا، المرجع السابق، ص 286.

رابعاً: أنواعها:

الجملة العربية نوعان: جملة فعلية وجملة اسمية.

1- الجملة الفعلية:

يرى السامرائي أن الجملة الفعلية هي الجملة التي صدرها فعل نحو: **حضر محمد**¹.

أ- أركان الجملة الفعلية:

تتألف الجملة الفعلية من ثلاثة عناصر: الفعل, الفاعل, المفعول به.

- **الفعل:** هو أحد أهم العناصر المكونة للجملة الفعلية, وقد تحدث سيبويه عن الفعل بأنه " أمثلة أخذت من لفظ أحداث الأسماء"².

علاماته:

الأصل في الفعل البناء لكونه لا تعرض له معان مختلفة تفتقر في التمييز بينها إلى الإعراب إلا أن من الأفعال ما خرج عن هذا الأصل ودخل فيها هو أصل للأسماء وهو الإعراب
أقسامه:

الفعل ثلاثة أقسام, قسم ضارع الأسماء مضارعة تامة, فاستحق بذلك أن يكون معرباً, وهو الفعل المضارع, وقسم ضارع الأسماء مضارعة ناقصة و هو الفعل الماضي وقسم بقي على أصله, ولم يضارع الأسماء البتة وهو فعل الأمر³.

- **الفاعل:** وهو يدل على من قام بالفعل وحكمه الرفع وللفاعل صور كثيرة منها:

¹ - فاضل السامرائي, الجملة العربية تأليفها وأقسامها, دار الفكر, ط2, الأردن، 1427- 2007, ص 157.

² - ينظر سيبويه, تج, عبد السلام هارون, المطبعة المدني ومطبعة الخانجي, دن, ص12.

³ - بهاء الدين عبد الله بن عقيل, تج: محمد محي الدين عبد الحميد, شرح ابن عقيل علي ألفية ابن مالك, دط, دار الخير, دط, بالحاشية, دت, ص21.

• يأتي مصدرا مؤولا: مثل قوله تعالى: ﴿ أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ آمَنُوا أَنْ تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ اللَّهِ ﴾¹.

- يأتي إسما ظاهرا: مثل: جاء الولد .
- يأتي ضميرا مستترا: مثل: قل الحق ولو كان مرًا.
- يأتي ضمير متصلًا: مثل: كتب الواجب.
- يأتي مجرورا بباء زائدة: مثل: أجمل بالمؤدب².

- المفعول به:

يقول ابن الأنباري في المفعول به: " كل اسم تعدى إليه فعل " فالمفعول به هو الذي يقع فعل الفاعل, أي الذي يتعدى إليه الفعل.

نحو: "قرأت هذ كتابًا" كلمة كتاباً هي مفعول به وقع عليه فعل القراءة وقد يأتي

- اسماً مثل قوله تعالى: ﴿ وَهُوَ الَّذِي يَرْسِلُ الرِّيحَ ﴾³.
- ضمير منفصل مثل قوله تعالى: ﴿ إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ﴾⁴.
- ضمير متصل مثل: اشتريت كتابا ثم قرأته⁵.

2- الجملة الاسمية:

يرى السامرائي أن الجملة الاسمية هي الجملة التي صدرها اسم كقولنا " محمد حاضر"⁶.
وصدرها : بقصد به المسند والمسند إليه .

1- سورة الحديد, الآية 16.
2- موقف الدين بن علي يعيش, تح, إميل بديع يعقوب, شرح المفصل, دار الكتب العلمية, ط1, بيروت,
1422-2001, ص208.
3- سورة الأعراف, الآية 57.
4- سورة الفاتحة, الآية 5.
5- ابن الأنباري, أسرار العربية, مطبوعات الجمع العربي, دط, دمشق, 513- 577هـ, ص 85.
6- فاضل السامرائي, المرجع السابق, ص158.

أ- أركان الجملة الاسمية: للجملة الاسمية ركنان أساسيان متلازمان تلازما مطلقا حتى اعتبرهما سيبويه كأنهما كلمة واحدة وهما: **المبتدأ والخبر**.

- المبتدأ:

هو الاسم الذي يقع في أول الجملة, ويبتدأ به الكلام, وعامل المبتدأ معنوي وهو ما نسميه بالابتداء أو هو المجرد عن العوامل اللفظية, مخبرا عنه أو وصفا رافعا لمكتفي به أي اسم الفاعل أو هو المسند إليه في الجملة الاسمية ويكون هو المتحدث عنه فيها مثل: الجهاد باب من أبواب الجنة¹.

أنواعه:

الاسم الصريح: هو ما تقدم ذكره في تعريف الاسم, ويكون صالح الإبتدائية سواء أدل على إنسان, حيوان أو جماد بكل أنواعه, وهناك ألفاظ محصورة وضعت في اللغة مجموعات تؤدي معنى دلالات اسمية محددة نحو: **أسماء الإستفهام, أسماء الشرط, أسماء الإشارة, الأسماء الموصولة, الضمائر, الظروف**,².

المصدر المؤول بالاسم الصريح: وهي المصادر المؤولة فهي أسماء صالحة للإبتدائية يبنى عن المصدر المؤول من الحروف المصدرية ومعمولها ستة حروف وهي (أن, إن, كي, ما, لو, همزة التسوية), وهذه العملية تسمى

بالسبك أن يسبك الاسم أو الفعل مع الحرف المصدرية ليشكل اسما يؤول بحسب العامل الذي قبله ويكون في الجملة الاسمية مبتدأ, كقول الشاعر: " من حقا أن تفكر في الخلاص"³ وهنا تقدير الكلام هو الإخلاص من حقا.

الخبر:

¹- المرجع نفسه, ص 29.

²- إبراهيم إبراهيم بركات, النحو العربي, دار النشر للجامعات, ط1, ج1, القاهرة, دت, ص24.

³- عباس محمود العقاد وإبراهيم عبد القادر المازني, الديوان في الأدب والنقد, دار الشعب, ط4, دت, ص104.

هو الركن الثاني المشكلة لبنية الجملة الاسمية و يمثل الطرف الإسنادي المكمل للجملة المقابلة للمبتدأ " و الخبر هو الجزء الذي تتم به الفائدة مع المبتدأ" نحو: العلم نور .

- **حكمه:** أنه يجب رفعه إلا إذا دخلت عليه النواسخ من أخوات كان فحكمه النصب¹.

أنواعه:

أ- الخبر المفرد:

وهو ما كان كلمة واحدة أو بمنزلة الواحدة أي ليس بجملة ولا بشبه جملة وهو إما جامد فلا يرفع ضميراً مستتراً فيه ولا بارزاً ولا اسماً ظاهراً مثل: كلمتي "كرة, نهر" في قولنا الشمس كرة, الفرات نهر, فالخبر فارغ من الضمير المستتر وغير رافع لضمير بارز أو لاسم ظاهر بعده².

ب- **الخبر جملة:** ما كان جملة فعلية أو جملة اسمية:

1- جملة فعلية: نحو: " الخلق الحسن يعلى قدر صاحبه"

ونحو قول الشاعر :

صفاصاف حزين يعريه السفر السوق يحقر في قلبي.

2 - جملة اسمية: نحو " العامل خلقه حسن"

يشترط في الجملة الواقعة خبراً أن تأتي إنشائية نادراً ويشترط فيها أن تكون على رابط يربطها بالمبتدأ والروابط كثيرة منها: الضمير, اسم الإشارة, العطف³.

¹- مبارك مبارك, قواعد اللغة العربية, دار الكتاب, ط3, بيروت, 1992, ص143.

²- عباس حسين, النحو الوافي, دار المعارف, ط5, القاهرة, دس, ص461.

³- خليفة غنية, بنية الجملة العربية ودلالاتها في ديوان مقام الاغتراب لعمار بن القريشي, مذكرة لنيل شهادة ماستر, كلية الآداب و اللغات, جامعة بوضياف, المسيلة, 2016-2017, ص28-87.

ج- الخبر شبه جملة:

هو أن يخبر على المبتدأ أشبه جملة ظرف أو الجار والمجرور, شرط أن يؤدي شبه الجملة مع المبتدأ معنى تاما

فيقال: " محمد في الحجر " و " الكتاب فوق المكتبات " ¹.

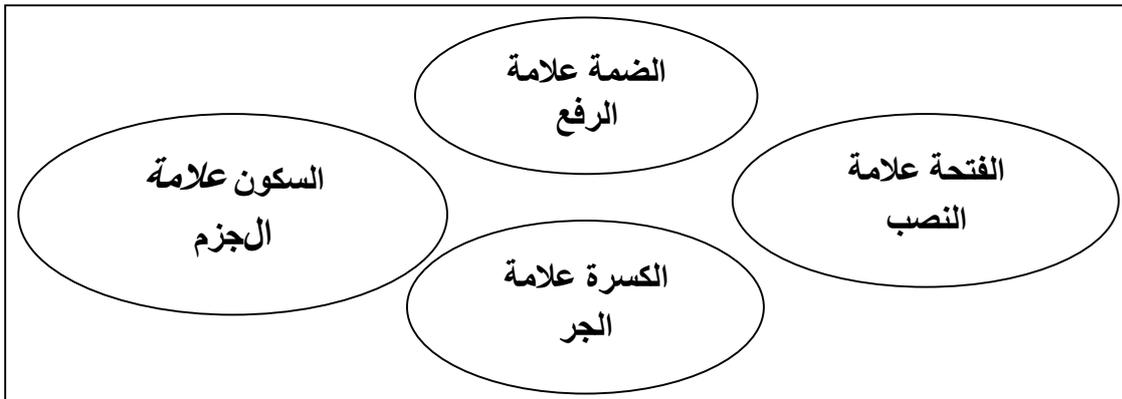
علامات الإعراب والبناء :

أولاً: العلامات الإعرابية:

1- تعريف الإعراب : هو تغير أحوال أو اخر الكلمة لإختلاف العوامل الداخلية عليها أو هو تغير شكل آخر للكلمة بتغير موقعها في الجملة, وتتمثل علامات الإعراب في ما هو أصلي وما هو فرعي ².

أ- العلامات الأصلية:

إنّ علامات الإعراب الأصلية في اللغة العربية أربع علامات, وهي علامة الضمة للرفع, علامة الفتحة للنصب والكسرة للجر, والسكون للجزم, وقد ورد تضمين هذه العلامات الأربع في ألفية ابن مالك الشهيرة حيث يقول : "فارفع بضمّ وأنصبن فتحاً وجرّ كسرا كذكر الله عبده سير واجزم بتسكين وغير ماذكر ينوب نحو جا أخو بني نمر الرفع بالضمة ³"



¹ علي أبو المكارم, الجملة الاسمية, مؤسسة المختار, ط1, القاهرة, 2006, ص48.
² سليمان بن مسلم الحرش, الميسر في علامات الإعراب, دار الألوكة, دط, الرياض دت, ص30.
³ أبو عبد الله محمود جمال الدين عبد الله بن مالك الأندلسي, تح: سليمان بن العزيز بن عبد الله العيوني, ألفية مالك ابن مالك في النحو والتصريف المسماة الخلاصة في النحو, مكتبة المناهج, دط, الرياض, دت, ص73.

ب- العلامات الفرعية:

1- الواو: وذلك في:

- الأسماء الستة: علامة رفعها الواو نيابة عن الضمة .
- جمع المذكر السالم: علامة رفعها الواو نيابة عن الضمة.

2- الألف: وذلك في:

- المثني: علامة رفعها الألف نيابة عن الضمة.
- الأسماء الستة: علامة نصبها الألف نيابة عن الفتحة.

3- ثبوت النون: وذلك في الأفعال الخمسة علامة رفعها ثبوت النون نيابة عن الضمة.

4- الياء: وذلك في:

- المثني: علامة نصبه الياء نيابة عن الفتحة.
- جمع المذكر السالم: علامة نصبه الياء نيابة عن الفتحة.
- 5- السكره: وذلك في جمع المؤنث السالم, وهي علامة النصب.
- 6- حذف النون: وذلك في الأفعال الخمسة وهي علامة النصب.

7- الياء: وذلك في:

- الأسماء الستة: علامة الجر.
- المثني: علامة الجر.
- جمع المذكر السالم: علامة الجر.

8- الفتحة: وذلك الاسم الذي لا يتصرف وهي علامة الجر نيابة عن الكسرة¹.

¹- سليمان بن مسلم الحرشي, المرجع السابق, ص5-7.

ثانياً: علامات البناء:

البناء لغة: وضع الشيء على شيء, على الصفة يراد بها الثبوت.

اصطلاحاً: لزوم آخر الكلمة حالة واحدة ضمة كانت هذه الحالة أو فتحة أو كسرة أو سكوناً¹.

1- البناء في الأفعال:

الفعل كله مبني, ولا يعرب منه إلا ما أشبه الاسم, وهو الفعل المضارع الذي لم تتصل به نون التوكيد ونون النسوة.

أ- **بناء الفعل الماضي:** بني الماضي على:

- الفتح وهو الأصل نحو: **كَتَبَ**.
- فإن كان معتل الآخر بالألف نحو: **كرمى ودعا**, بني على الفتح مقدر على آخره.
- فإن اتصلت به تاء التانيث حذف آخره لالتقاء الساكنين الألف والتاء نحو: **رمتُ, دعتُ والأصل رماتٌ ودعاتٌ** ويكون بناؤه على فتح مقدر على الألف المحذوفة لالتقاء الساكنين.
- وإن كان معتل الآخر بالواو أو الياء, فهو كصحيح الآخر مبني على فتح ظاهر مثل: **رضيتُ**
- يبني على الضم إن اتصلت به واو الجماعة نحو: **قرووا**.
- ويبني على السكون إذا اتصل به ضمير رفع متحرك نحو: **كتبتُ, كتبتِ, كتبتن²**.

ب- **بناء فعل الأمر:** فعل الأمر مبني دائماً وذلك وفق حالات أربع هي:

- يبني على السكون إذا لم يتصل به شيء, مثل: **قف**.

¹ جميل علوش, الإعراب والبناء, المؤسسة الجامعية, ط1, بيروت, 1997, ص169.

² مصطفى الغلايني, جامع الدروس العربية, المكتبة العصرية, ط28, ج1, بيروت, 1995, ص162-163.

وإذا اتصلت به نون النسوة نحو: أيتها البنات اكتبن.

- يبنى على حذف العلة في آخره إذا كان معتل الآخر.
- يبنى على الفتح إذا اتصلت به نون التوكيد الثقيلة أو الخفيفة مثل: اكتبن فرضك

اكتبن فرضك

- يبنى على حذف النون إذا اتصلت به ألف الاثنتين أو ياء المخاطبة أو واو الجماعة

نحو: ادرسا, ادرساوا, ادرسي¹.

ج- بناء فعل المضارع: يبنى الفعل المضارع على:

- الفتح إذا اتصلت به نون التوكيد نحو: أدفعت.
- ويبنى على السكون إذا اتصلت به نون النسوة نحو: يصنن².

2- البناء في الأسماء: الأسماء المبنية سبعة وهي:

الضمير, اسم إشارة, اسم موصول, اسم استفهام, اسم الشرط, بعض الظروف والأسماء والأفعال³.

خامسا: وظائفها:

1- العلاقات التركيبية: هي التي يسجلها اللغوي بين عناصر الجملة التي يحلها, وتسمى كذلك بالوظائف النحوية والدلالات النحوية مثل: الإبتداء والخبرية والفاعلية والمفعولية والحالية... إلى غير ذلك⁴, إذا ما راجعنا تراثنا العربي بصدد العلاقات فإننا نجد أنه قد اشتمل

1- خالدية محمود البياع, المرشد إلى قواعد اللغة العربية, دار التيسير, ط5, الجزء 4, دس, القاهرة, ص94-98.

2- حمدي محمود عبد المطلب, النحو الميسر, دار المعارف, ط1, مصر, 2018, ص93.

3- محمد علي أبو العباس, الإعراب الميسر, دار الطلائع, دط, القاهرة, 1998, ص14.

4- محمد عبد العزيز عبد الدايم, المفاهيم النحوية بين الدرسين: العربي التراثي والغربي المعاصر, دار العلوم, ط1, القاهرة, دت, ص4.

على أكبر عدد من العلاقات, فقد استخرج سيبويه, أكثر من سبعين قسما وظائفا, ابتداء, إسناد, إضافة, وصف, نفي, نعت, نداء, ندبة, قسم, استعانة, عطف, استفهام, بدل, إشارة, إبهام, تكرار, حذف, تحذير... إلخ, وأبسط ما يعني ذلك مخالفة النحو العربي للنحو اليوناني الذي حلل العبارة إلى ثمانية أجزاء.

النحو العربي لم يقتصر على مجرد مضاعفة العلاقات النحوية, بل تجاوز ذلك بمراحل حين قام بتصنيف هذه العلاقات النحوية, حيث انه لم يجمع هذه العلاقات النحوية على النحو الذي جمعها به هذا المقال, إنما أقام منها نظاما دقيقا, فالعلاقات عنده على نمطين رئيسيين:

أ- **علاقة المفرد:** وتكون على إحدى صورتين:

● **علاقة تركيبية إعرابية:** تتمثل فيما يعرف بموقع الكلمة النحوية التي يبني عليها الإعراب وذلك كالإبتداء والخبرية والفاعلية... إلخ.

● **علاقة تركيبية غير إعرابية:** أي لا تتصل بموقع الكلمة النحوي, بل بعلاقتها, بما بعدها, وذلك كمواقع المضاف, والمنعوت عليه والمبدل منه... إلخ وهي لا تعرب لعلاقتها بما بعدها, بل لعلاقتها بما قبلها.

ب- **علاقة التركيب التام:** مثل الإستفهام, إخبار... إلخ.

وهم يفى الحقيقة يعولون على العلاقة التركيبية الإعرابية ولكنهم لا يغفلون عن غيرها من العلاقات, وتمت تصنيفات أخرى دقيقة لهذه العلاقات النحوية لدى النحاة العرب¹. وإذا راجعنا ما تقدمه البنيوية في طورها التوزيعي وجدنا أنه يتم فيها دراسة عناصر التركيب باستنباط ثلاث علاقات بينها, هي **علاقة التبعية والتوأمة والتكافؤ** وهي بديلة عن علاقة الوظائف النحوية التي يأخذ بها النحو التراثي ويقيمها بين عناصر التركيب, كالفاعلية والمفعولية, والإبتداء والخبرية التي أشرنا إليها.

¹ -المرجع نفسه ص54-55.

و تقابل هذه العلاقات الثلاث ما قدمه هيلمسلف hfelmslv من علاقات هي التحديد Determinatoin, وتبادل الإعتماد Interdependency, النَّكْوُكُب أو العنقدة Constellatoin.

سادسا: أهمية المفاهيم النحوية.

تبرز أهمية المفاهيم النحوية في تعليم النحو, وذلك لأن القواعد النحوية هي أبنية محكمة يتصل بعضها ببعض اتصالا وثيقا, مؤلفة في النهاية بنيانا متكاملا متينا واللبنات الأساسية لهذا البناء هي المفاهيم النحوية, فالنحو قائم على أساس المفاهيم, فهناك مفهوم الفعل, ومفهوم الفاعل ومفهوم المفعول به وغيرها من المفاهيم, فقد احتلت المفاهيم مكانة خاصة في تعليم النحو بوصفه نوعا من المعلومات التي تتطلب من الطالب إدراك العلاقات بينها وفهم مصالحتها والتميز بين مفاهيمها, ومن هنا فقد اتجهت التربية الحديثة إلى استعمال المفاهيم في بناء نماذج تعليمية حديثة لتكوين حلا لمشكلة استظهار الطلبة للقواعد النحوية وحفظها دون استيعاب وعدم قدرتهم على التطبيق لضعف استبقائهم لها, وذلك انطلق من أهمية المفاهيم إذ تساعد هذه الأخيرة المتعلم على وضع نظام للترتيب المعلومات والخبرات التي مرت به, فهي تشكل نظاما لحفظ المعاني ووضع المعلومات في مكانها المعرفي المناسب, كما أنها تساعد على تنظيم خبرة الطلبة العقلية فهي بمنزلة الوسيلة التي يمكن بها تنظيم هذه الخبرات العديدة وتشكلها حول مفاهيم محددة عن طريق استعمالهم التفكير, التفسير, الإستنتاج, التعميم والقياس مما يساعد على إدراك العلاقة بين القواعد والتميز بينها وتطبيقها في حل مسائل جديدة¹, بالنظر إلى الاعتبارات السابقة لأهمية المفاهيم النحوية نستشعر أهمية تعلم وتعليم المفاهيم النحوية والحرص على إكسابها للطلاب بالطرق الصحيحة .

سابعا: نتائج الجزء النظري :

1- سلام حسيني علي أبو صفا, أثر أنموذج فراير على التحصيل في المفاهيم النحوية والدافعية نحو تعلم اللغة العربية لدى طلبة الصف السادس الأساسي في محافظة طولكرم, رسالة ماجستير, كلية الدراسات العليا, جامعة النجاح الوطنية, فلسطين, 2018, ص15.

من أهم النتائج التي خلصنا إليها هي أنه بالرغم من وجود العديد من الطرائق المختلفة المتبعة في تدريس قواعد اللغة العربية في السنة الرابعة متوسط، إلا أن الطريقة المناسبة والمحبة هي الطريقة التي تقوم على التحوار والتفاعل بين الطرفين الأستاذ والتلميذ، وهذا ما يعمل على الرفع من مستوى التلميذ في هذه المادة فالقواعد ليست بالمفضلة التي يتخيلها التلميذ، فتبسيط القاعدة واختيار الطريقة المناسبة وذلك بأن تبسيط من تكاملية المواد من جهة ومن النص من جهة ثانية ليسهل تعلمها، إضافة إلى ذلك فتدريس هذه المادة يشهد العديد من الجهود من أجل تذليل العقبات والصعوبات التي تعترض استيعاب توظيف المفاهيم النحوية للغة العربية لجميع الأطوار التعليمية بما فيها التعليم المتوسط. فإن معظم الأعمال والجهود في سبيل تيسير النحو قيمة وجزئية لو أنها تطبق في البرامج التعليمية والاجتهاد في إيجاد طريقة إيجابية مباشرة لتحقيق فهم المتعلم مثل :

_مراعاة طبيعة محتوى المادة النحوية التي تقدم للمتعلم.

_مراعاة خصائص عقول المتعلمين، ومدى استيعابهم للمادة.

الفصل الثاني

الفصل الثاني: المفاهيم النحوية في كتاب السنة الرابعة متوسط

اولا: تعريف بالكتاب المدرسي و أهميته

ثانيا: وصف الكتاب المدرسي و أهميته

ثالثا: وصف محتوى الكتاب المدرسي

رابعا: مفهوم المقاربة النصية

خامسا: أدوات الاتساق ومبادئ الانسجام

سادسا: دراسة نصوص كتاب السنة الرابعة متوسط

سابعا: أنماط النصوص

ثامنا: النتائج

تمهيد

من خلال الواقع الملاحظ لتعليم المفاهيم النحوية في مرحلة المتوسط، تكاد تجمع اغلب الدراسات التي تناولت قضايا اللغة العربية في مراحل التعليم بمستوياته المختلفة، ضعف المستوى اللغوي للتلاميذ، وعلا وجود تغيرات و عيوب في عملية تعليم هذه اللغة، فالحقيقة ان تلاميذ اللغة العربية في انحدار مستمر، فواقع مستوى التلاميذ في النحو العربي ينحدر انحدارا مزعجا، سواء اكان ذلك ناشئا عن سياسة التوسع في التعليم و ماتبعه من ضيق الأبنية و ازدحام الفصول، ام كان ناشئا عن قصور الخطة ورداءة المناهج، حيث لوحظ انهم يخطئون عند استخدامهم التراكيب اللغوية في عدد كبير من المفاهيم النحوية.

أولاً: التعريف بالكتاب المدرسي وأهميته.

أ- تعريف الكتاب المدرسي.

الكتاب المدرسي في مفهومه الضيق يعني الشكل التقليدي للكتاب الذي يوزع على الطلبة والذي يضم محتوى أحد المقررات ويختلف الكتاب المدرسي عن الكتاب غير المدرسي في أنه كتاب تعليمي مخطط وهادف ومحدد لا يحتوي على المعلومات فقط، بل يحتوي على معلومات مرتبة من السهل إلى الصعب ومن المحسوس إلى المجرد، إضافة إلى توفره على تدريبات فورية لا بدّ منها في العملية التعليمية وكتاب اللغة العربية للسنة الرابعة متوسط أعد وفقا للمنهج الدراسي الذي أقرته وزارة التربية الوطنية لسنة 2016

ب- أهميته.

- يعد وسيلة من وسائل التعليم الذاتي .
- يقدم المادة بشكل منظم مما يساعد المتعلم على الاستيعاب.
- يساعد المعلم والتعلم في الانتقال المنظم من موضوع إلى آخر أو من فكر إلى آخر.

- يشعر المعلم والمتعلم بصحة معلوماته والوثوق بها.
- يساهم في تنمية مهارة القراءة لدى المتعلمين .

- يمثل الإطار العام للمقرر الدراسي .
- يعالج المادة بطرائق علمية وأمثلة بيئية تجعل التّعلم أكثر حسية وواقعية.
- يعد مصدرا رئيسيا من مصادر التعليم يعود إليه المتعلم في أي وقت¹.

ثانيا: وصف الكتاب المدرسي.

كتاب اللغة العربية للسنة الرابعة, وثيقة مترجمة للمناهج الرسمي لمادة اللغة العربية ويمكننا تحليله على مستويين.

أ- على المستوى الخارجي.

إنّ الملاحظ لكتاب السنة الرابعة من التعليم المتوسط لمادة اللغة العربية نجد أنه قد كتب عليه كل المعلومات التي تخصه من ناحية:

- العنوان: اللغة العربية.
- المستوى: السنة الرابعة من التعليم المتوسط.
- الإشراف التربوي: الدكتور حسين شلوف.
- الدكتور أحسن الصيد: أستاذ التعليم العالي.
- بوبكر خيشان: مفتش التربية الوطنية.
- أحسن طعيوج: مفتش التربية والتعليم المتوسط .
- أحمد زويير: مفتش التربية والتعليم المتوسط.
- سليمان بورنان: أستاذ مكون في التعليم الثانوي.
- إشراف وتنسيق: محمد أمير لعرابي.
- تركيب الكتاب: فاتح قينو/ محمد أمين زواتي.
- الغلاف والتصميم: ناصرية سي عبد الرحمان.
- بلد النشر: باتنة الجزائر.

¹- عبد الرحمان الهاشمي, تحليل محتوى مناهج اللغة العربية رؤية نظرية تطبيقية, دار صفاء, ط1, الأردن, 2009, ص61.

- دار النشر: دار الشهاب للنشر والتوزيع.

- عدد الصفحات: 166

- أجزاء الكتاب: جزء واحد.

وهذه المعلومات نجدها على الغلاف وفي الصفحة الأولى إذ الملاحظ لكتاب السنة الرابعة من التعليم المتوسط لمادة اللغة العربية يجد أنه قد كتب عليه كل المعلومات التي تخصه من ناحية: العنوان, المؤلفين, المستوى, النشر, وهذا ما يتماشى مع أسس تأليف الكتب, يقول محمد محمود الخوالدة: " أن المعلومات التي يجب أن تكتب على الغلاف: "عنوان الكتاب واسم المؤلف وسنة النشر" ¹.

وقد وزعنا المعلومات بشكل مناسب بحيث كانت:

- واضحة ومختصرة.

- معبرة عن المحتوى.

- اتسمت بالدقة.

وقد استخدم ورق المقوى السميك الأملس للتغليف الخارجي حتى يقوى على التحمل لكثرة الاستعمال, ويتدرج لونه من البني الغامق في الأعلى إلى البني الفاتح في الأسفل ففي الأعلى نجد الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية مكتوبة بلون أبيض وبخط عريض, وعنون الكتاب كذلك ثم لون باللون الأصفر المستوى ومادة الكتاب لكي يثير الإنتباه, أما عن الصورة الموجودة فيه فهي عبارة عن كرة أرضية كتب فوقها حرف الضاد {ض} الذي يوحي أن الكتاب خاص بلغة الضاد {العربية}, كما رسم على الغلاف أيضا كتاب مفتوح مما يجعل القارئ للولهة الأولى يفكر أنه أمام كتاب اللغة العربية, إضافة إلى بعض الرسومات التي تمثل آثار وثقافة البلد, وبالتالي يكون الكتاب قد زين في غلافه بألوان ورسومات جذابة لإثارة انتباه واهتمام المتعلم ليقبل عليه بشوق ورغبة.

ب- على المستوى الداخلي:

تناولنا في الناحية الداخلية من تقديم وخط وصور وألوان.

بدأت المقدمة بتحديد المستوى الذي وجه إليه الكتاب وفي الأسطر الأولى منها تم الحديث عن وضع المناهج الذي أقرته وزارة التربية الوطنية والمتوافق مع المرحلة بكاملها من ناحية

¹- محمد محمود الخوالدة, بناء المناهج وتصميم الكتاب التعليمي, ط1, عمان, 2007, ص327.

البناء والمحتوى وأشارت أيضا إلى كيفية تناول المادة اللغوية نحوها وصرفها ... وأيضا تحديد فائدة الكتاب والتي تتمثل في مرافقة المتعلم في إنهاء مرحلة التعليم المتوسط وتهيئته لمزاولة التعليم الثانوي إن شاء الله فيما يخص اللغة العربية.

كما تحدث عن المقاطع التي يحتويها الكتاب وما تحتويه باختصار مع الإشارة إلى ضرورة انطلاقة التعلم من وضعيات واقعية من حياة المتعلم أو اهتماماته.

وإذا نظرنا إلى المقدمة نرى أنها قد حققت إلى حد كبير ما ينبغي أن تحتويه المقدمة من عناصرها وهي:

- الإشارة إلى الأهداف المراد تحقيقها.
- ذكرت أهمية الكتاب والحاجة إليه.
- أشارت إلى مكوناته ومقاطعته.

- صيغت بلغة تخاطب المتعلم بوضوح خالية من التعقيد.¹

1- الصور:

الصورة هي إحدى الوسائل التي يلجأ إليها الإنسان للتعبير عن أفكاره و عن وجوده كإنسان منذ القديم, واستمر استخدام الناس للصور في التعبير عن أفكارهم عبر العصور ومع ظهور الفنانين الذين تميزوا بقدرتهم الفائقة على التعبير بالصور رسما باليد أو بالفرشاة على الورق أو الجدران ... إلخ لتؤدي وظائف لتسجيل مظاهر الحياة المليئة بالأحاسيس والمعتقدات, وبذلك احتلت الصورة مكانتها بين الفنون ووسائل التعبير وأصبحت تؤدي دورا في الاتصال لا تقل عن دور الكلام.

أصبح الاعتماد على الصورة آلية من آليات التواصل والاكتماب المعرفي لتنمية مجموعة من الأفكار التي تساعد على فهم النصوص, والتعبير عنها بالشكل المطلوب.

ولقد حوى الكتاب على خمسة وعشرين صورة وخمسة وعشرين نصا وهذا يعني أن لكل نص صورة تعبر عن الموضوع الذي وضعت له.

فإن كان الهدف من التربية هو بث المعلومات بشكل يسهل تمثيلها فإن الصورة هي التي تسهل وتشرح ما يدور حول النص.

أما إذا نظرنا إلى الصور الموجودة في الكتاب من حيث أنواعها وتعددتها فاختلقت بين الحقيقية و المرسومة وبين الملونة وغيرها وهذا راجع لأنهم أرادوا أن يقدموا للمتعلم هذه

¹ - عبد الرحمان الهاشمي, المرجع السابق, ص305.

الأشكال المتنوعة حتى يدرك أن الصور متعددة ومصادرهما مختلفة وإما أنها مأخوذة من مشاهد حية أو أنها رسمت باليد أو أنها صور لآثار قديمة.

أما علاقة الصور بمضمون النص فجلها ارتبطت بالموضوع وسيرت فهمه واستعبابه.

أما عن أماكن وجود الصور في الصفحات فهيا في الجهة العلوية من كل نص أي في الواجهة قبل البدء في النص وهذا راجع لأهمية الصورة في جلب اهتمام القارئ.

2- الألوان:

غلب على صفحات الكتاب اللون الأصفر البرتقالي والبنفسجي والأخضر، فلون الأخضر لا يحس معه المتعلم بأي ضيق أو ملل، وقد أثبتت الدراسات والأبحاث أن الأخضر يهدئ ضربات القلب ويساعد على تحسين الدورة الدموية.

أما عن اللون الأصفر فتأثره أيضا بالغ على الجهاز العصبي، إذ يعد منشط له ويعطي كذلك الحيوية والنشاط.

3- الخط:

طبع الكتاب بخط النسخ بحروف كبيرة وواضحة والورق المستعمل مصقول وغير براق حتى لا يسمح بانعكاس الضوء عن طريق الصفحات المطبوعة وهذا من أجل عدم إرهاق العين أثناء القراءة واللون الخط المستخدم في الكتاب هو اللون الأسود في النصوص، مع استخدام الخط الملون في العناوين المختلفة لكي يتسنى للمتعلم التمييز بين مختلف عناصر الدرس.

ثالثا : وصف محتوى الكتاب المدرسي:

يشمل كتاب اللغة العربية على 24 نصا توزعت على 8 مقاطع.

طبيعة النصوص :

هي نصوص يهدف مؤلفوها إلى التأثير في القارئ وإقناعه بوجهة نظر معينة في موضوع ما فقد يكون النص ذات طبيعة أدبية أو علمية أو علمية في شكل أدبي وهي الأكثر وجودا، فأغلبية النصوص البرمجة في كتاب اللغة العربية جاءت نثرية أي على شكل

مقالات، إلى جانب عدد قليل من النصوص الشعرية وقد جاءت متنوعة بتنوع الموضوعات التي تناولها.

يتراوح حجم هذه النصوص سواء النثرية منها أو الشعرية بين الطول والقصر فهناك نصوص قصيرة لم يتجاوز حجمها صفحة واحدة ونصوص أخرى طويلة.

هذه النصوص مناسبة لمستواهم ومرتجة في صعوبة اللغة بما يناسب قدراتهم، فهي مثيرة لاهتمامهم ومرتبطة بواقعهم المعيشي، فهي تعالج القضايا الاجتماعية، الثقافية والفكرية وذلك في حدود ما يناسب قدرته على الاستيعاب، لذا فهي تتناول مواضيع قريبة كما يدور في محيط المتعلم قريبا من حياته اليومية.

2_ طبيعة الجمل :

هي جمل قصيرة وهذا دليل على وضوح أفكار المراد التعبير عنها، فكما كانت الجملة أقصر فهي أبلغ من الناحية الأدبية، وهذا دليل على قوة ومتانة نصوص السنة الرابعة متوسط، ونجد أن الكاتب استخدام بكثرة الجمل الفعلية مقارنة بالجمل الاسمية لأنه أراد التعبير عن التجدد والحدوث.

3_ طبيعة الألفاظ :

معظمها كلمات أدبية تعبر عن الحياة المعيشية التي يعيشها المتلقي فهي سهلة الفهم والاستيعاب .

4_ المحتويات الموجودة داخل النصوص:

بعد إطلاعنا على منهج اللغة العربية تبين أن المحاور مترابطة فيما بينها في حدود ما يستقطب اهتمامات المتعلم نجد معظم النصوص تتناول مواضيع قريبة كما يدور في محيط المتعلم، قريبا من حياته اليومية، فهي تحتوي على كمية معتبرة من المعارف والمعلومات التي تتوافق موضوعاتها مع حاجات متعلمي السنة الرابعة متوسط وسنهم وانشغالاتهم، فقد وجدت نصوصا تناولت قضايا اجتماعية وشعوب العالم ثم التلوث البيئي وغيرها.

5_ التمارين التطبيقية المصاحبة للنصوص :

لكل نص تمارين مصاحبة فنجد.

تمارين متعلقة بجانب المعجم فيها شرح الكلمات الجديدة التي لم يسبق معرفتها من قبل المتلقي، ونجد تمارين متعلقة بجانب القواعد منها السهلة كدرس الجملة المركبة والبسيطة التي يمكن للتلميذ أن يستوعبها لكن هناك بعض القواعد لا يستطيع أن يفهمها المتلقي بسهولة وحبذا لو تدرس في الثانوية كدرس الجملة الواقعة خبرا والجملة الواقعة جوابا لشرط، ونفس الشيء فيما يخص التمارين المتعلقة بجانب الأسلوب، وهناك تدريبات لفهم النص يتفاعل معها الناشئة فمعظمها سهلة.

- مفهوم المقاربة النصية:

يعد مصطلح المقاربة النصية من أحدث المصطلحات التي دخلت المنظومة التربوية فقد شهدت هذه الأخيرة عدة إصلاحات منذ الإستقلال إلى يومنا هذا، بغية تحسين المستوى التعليمي، فكانت المقاربة بأهداف أولا مرورا بالمقاربة بالكفاءات وصولا إلى المقاربة النصية التي تتكون من شقين اثنين هما: المقاربة + النصية¹. ويمكن أن نعرف هذا المصطلح من خلال البحث في شقيه:

1- مفهوم المقاربة:

أ- لغة: جاء في قاموس المحيط أن المقاربة مشتقة من المصدر " قرب " و "قُرْبٌ, قُرْبَانًا, دنا فهو قريب"²

نفهم من المعنى اللغوي هذا، المقاربة تعني الدنو والإقتراب من شيء ما، وفي الحقيقة لا نقترَب من شيء إلا قصد معرفته، فهكذا نستطيع القول بأن المقاربة في اللغة تعني الدنو والإقتراب من الشيء قصد معرفته.

¹- سويسي مريم اخو ميلا مرجم، المقاربة النصية في النص الأدبي وروافد السنة الأولى جذع مشترك آداب نموذجًا، مذكرة نهاية التكوين، المعهد الوطني تكوين موظفي قطاع التربية الوطنية، جامعة الخنساء، سطيف، 2019-2020، ص10.

²- مجد الدين بن يعقوب الفيروز أبادي، قاموس المحيط، مراجعة أنس محمد الشافعي، دار الحديث، ط1، القاهرة، 1429هـ- 2008م، ص129.

ب- اصطلاحاً: ورد في التعريف الاصطلاحي للمقاربة أنها: " أساس نظري يتكون من جملة من المبادئ التي يتأسس عليها البرنامج الدراسي, ونعني أيضا الطريقة التي يتناول بها الباحث موضوعا ما "1.

نستنتج من هذا التعريف أن المقاربة هي الأداة الأساسية التي يلج من خلالها الباحث إلى موضوع بحثه فيقاربه من خلال الطريقة التي يتبعها في دراسته قصد معرفته.

2- مفهوم النص:

أ- لغة: جاء في لسان العرب في مادة (ن, ص, ص) ما يلي:

النص رفْعُكَ الشَّيْءِ, نصَّ الحديث يُنصُّه نصًّا: رفعه, وكل ما أظهر فقد نص, وأصل النص أقصى الشيء غايته.²

ب- اصطلاحاً: إذا بحثنا عن مدلول النص في اصطلاح النقاد فإننا نجد " طه عبد الرحمان " قد عرف النص بأنه: " بناء يتركب من عدد من الجمل السليمة, مرتبطة فيما بينها بعدد من العلاقات, وقد تربط هذه العلاقة بين جملتين أو أكثر من جملتين"³.

إذ يعد مفهوم النص من بين المفاهيم التي حظيت باهتمام العديد من الدارسين في مختلف الإتجاهات والتيارات الأدبية والنقدية.

3- مفهوم المقاربة النصية :

يقصد بها: " مجموع طرائق التعامل مع النص وتحليله بيداغوجياً لأجل عرض تعليمية
4.

الإتساق: cohésion.

أ- لغة: يقول " الزمخشري", "نسق الدرّ وغيره نسقه, ودرّ منسوق ومنسق تنسقت هذه الأشياء وتناسقت"⁵.

1- حسن اللحية, الكفاية في علوم التربية, الدار البيضاء, ط1, المغرب, 2006, ص27.

2- ابن منظور, لسان العرب, دار صادر, ط3, ج7, بيروت, 1414هـ, ص98.

3- طه عبد الرحمان, في أصول الحوار وتجديد علم الكلام, المركز الثقافي العربي, ط2, الدار التعليمي الجزائري, 2014, ص92.

4- محمد بوعلاق والطاهر بن يونس, مقاربة الكفاءات بين النظري والتطبيقي, النظام التعليمي الجزائري, دط, الجزائر, 2014, ص92.

5- الزمخشري, أساس البلاغة, تح, محمد أحمد قاسم, المكتبة العصرية, ط1, بيروت, 2003, ص845.

كما قال "ابن فارس": النون والسين والقاف أصل صحيح يدل على تتابع في الشيء، وكلام نسق: جاء على نظام واحد، قد عطف بعضه على بعض وأصل قولهم: تخر نسق إذا كانت الأسنان متناسقة متساوية، وخرز نسق، منظم" ¹.

ب- اصطلاحاً: عرفه محمد خطابي على أنه: " ذلك التماسك الشديد بين الأجزاء المشكلة لنص لخطاب ما

ويهتم فيه بالوسائل اللغوية (الشكلية) التي تقبل بين العناصر المكونة لجزء من خطاب أو خطاب برمته" ².

ومن هنا فإن الإتساق هو مجموعة من الروابط والوسائل الشكلية والنحوية والمعجمية التي تقوم بربط وتقوية جمل ومتتاليات النص، والتي تجعل منه نصاً قوياً متماسكاً لا نصاً ضعيفاً.

أدوات الإتساق: يتحقق الإتساق بتوفر جملة من الوسائل المختلفة في معانيها ووظائفها وهي:

1-الإحالة Réference

تعد الإحالة أكثر الظواهر اللغوية انتشاراً في النصوص، فلا تكاد تخلو منها جملة أو نص، ذلك أن أدواتها تشكل جسوراً لربط بين أجزاء النص.

مفهوم الإحالة:

أ- لغة: جاء في لسان العرب: " المحال من الكلام: أما عدل به عن وجهه وحوله جعله محالاً، وأحال أتى بمحال، ورجل مَحْوَالٌ، كثير محال الكلام... إلخ ويقال أحلت الكلام أحيله إحالة إذا أفسدته" ³.

ب- اصطلاحاً: من أهم أدوات الإتساق النصي، وتعتبر مادة أولية يتكئ عليها محلل النص وذلك لإثبات مدى اتساق النصه، "إذ تتوفر كل طبيعة على عناصر تملك خاصية الإحالة" ⁴.

¹- أحمد بن فارس، معجم مقياس اللغة، وضع حواشيه، إبراهيم شمس الدين، ط1، دار المكتب العلمية، بيروت، 1999، مج2، ص556.

²- محمود خطابي، لسانيات النص، مدخل إلى إنسجام الخطاب، المركز الثقافي العربي، ط2، المغرب، 2006، ص05.

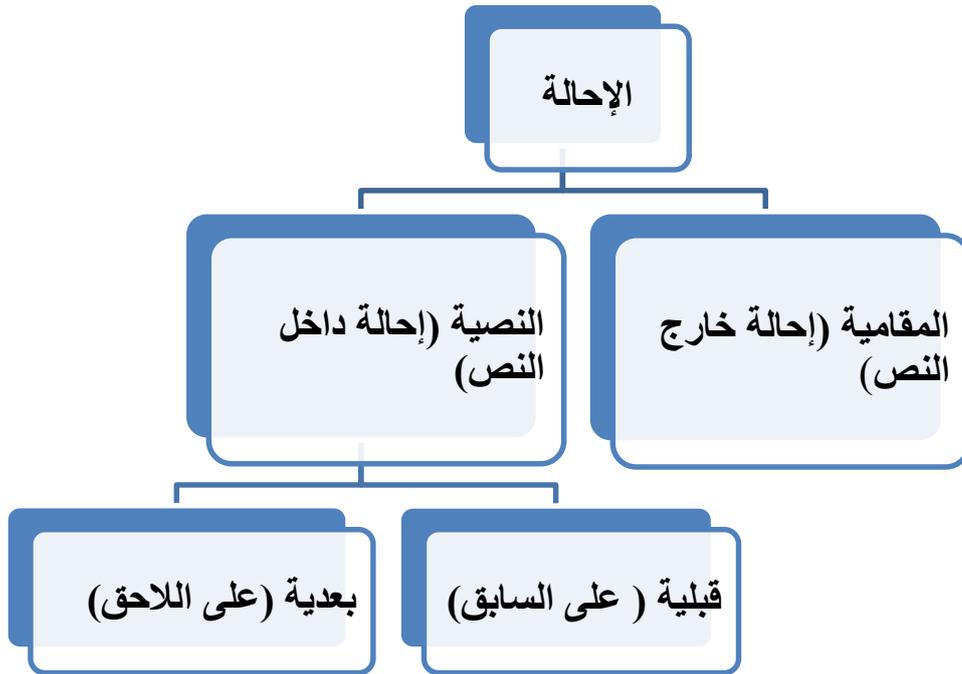
³- ابن منظور، لسان العرب، تح. عبد الله على الكبير وأخلاقون، دار المعارف، ط1، القاهرة، دس، ج9، ص1055.

⁴- محمود خطابي، المرجع السابق، ص17.

وقد أشار " روبرث دي بوجراند" في تعريفه للإحالة بأنها: " العلاقة بين العبارات من جهة, وبين الأشياء والمواقف في العالم الخارجي الذي تشير إليه العبارات"¹.

معنى ذلك أن العنصر المحال يعتمد على عنصر آخر محال إليه, أما داخل النص أو خارجه لفهمه, ولا يتم فهم بغض العناصر في النص إلا من خلال ربطها بالعالم الخارجي أي خارج النص, أو ربطها بالسابق واللاحق داخل النص.

وتنقسم الإحالة إلى نوعين رئيسيين: الإحالة المقامية والإحالة النصية والإستعانة بالشكل التوضيحي التالي:



- الإحالة النصية: Référence Textuelle .

إن الإحالة النصية تعود على أشياء داخل النص فهي تنقسم بدورها إلى قسمين:

أ- إحالة على السابق أو إحالة بالعودة: وتسمى (قبلية) وهي تعود على مفسر سبق التلطف وهي أكثر الأنواع دورانا في الكلام.²

¹- دي بوجراند, النص والخطاب والإجراء, تر: د تمام حسان, عالم الكتب, ط1, القاهرة, 1418-1998, ص122.

²- أحمد عفيفي, نحو النص, اتجاه جديد في الدرس النحوي, دار العلوم مكتبة زهراء, الشروق, ط1, القاهرة, 2001, ص117.

ب- **إحالة على اللاحق:** وتسمى (بعديّة) وهي تعود على عنصر إشاري مذكور بعدها في النص ولاحق عليها¹.

ونفهم من هذا المقام أن الإحالة القبلية كأن يعود القارئ إلى جملة ذكرت سلفاً حتى يستطيع الفهم، أما الإحالة البعدية فهي توجه القارئ إلى معلومات تالية مذكورة في فقرات لاحقة.

- الإحالة المقامية: *Référence situationnelle*

في الإحالة المقامية لا بد من معرفة السياق الخارجي للنص فهو ما يساعد على معرفة الشيء المحال عليه، فهي الظروف المحيطة بإنتاج نص، كما تساهم في إتساقه ولكن بشكل غير مباشر عكس الإحالة النصية.

- أدوات الإتساق الإحالية:

تتفرع وسائل الإتساق الإحالية إلى: الضمائر، أسماء الإشارة، الأسماء الموصولة وأدوات المقارنة.

أ- الضمائر: *les pronoms*

الضمير اسم جامد يقوم مقام اسم ظاهر للمتكلم أو المخاطب أو الغائب والغرض منه الإختصار، وهو أقوى أنواع المعارف، والضمير لا يدل على مسمى كالاسم ولا على الموصوف بالحدث كالصفة، ولا حدث، وزمن كالفعل².

فالضمير هو ذلك الاسم الذي يدل إما على الشخص المتكلم (أنا، نحن) أو الشخص الذي نتحدث إليه (أنت، أنتما...) أو الذي نتحدث عنه وهو الغائب (هو، هي..) فله أثر كبير في الربط بين أجزاء النص.

ب- أسماء الإشارة: *Les pronoms démonstratifs*

تعد ثاني وسيلة من وسائل الإتساق الإحالية إذ يعتبر "يعين مدلوله تعينا مقرونا بإشارة حسية إليه أو وصف للإزالة إبهام، أو به يحال على محسوس قريب أو محسوس بعيد"³، فهناك عدة إمكانيات لتصنيفها: "أما على حسب الظرفية الزمان (الآن، غدا...) والمكان (هنا،

¹- المرجع نفسه، ص117.

²- نعمان بوقدة، المصطلحات الأساسية في لسانيات النص وتحليل الخطاب، دار الكتاب العالمي، ط1، عمان، 1429-2009، ص112.

³- بوبكر نصبة، الإحالة ودورها في اتساق قصيدة (ساعة التذكار) لإبراهيم ناجي، مجلة علوم اللغة العربية وأدائها، العدد1، المركز الجامعي بالوادي، مارس2009، ص153.

هناك...) أو حسب الحياد أو الإنتقاء (هذا, هؤلاء...) أو حسب البعد (ذاك, تلك...) والقرب (هذه, هذا...)¹.

ج_المقارنة: comparaison

تعتبر المقارنة وسيلة من وسائل الإتساق الإحالة وهي تتم عن طريق مجموعة من الألفاظ: " لذا فأينما وردت هذه الألفاظ اقتضى ذلك من المخاطب أن ينظر إلى غيرها بحثاً عما يحيل عليه المتكلم, كما كان الأمر مع الضمائر وأسماء الإشارة يحتمل أن يكون المرجع خارجياً ويحتمل أن يكون داخلياً, فإما أن يكون المرجع متقدماً أو متأخراً"², وتنقسم إلى قسمين:

عامة: يتفرع منها التطابق وال...به والإختلاف.

خاصة: تتفرع إلى كمية وكيفية³.

ومن خلال هذا نفهم أن المقارنة تختلف عن الضمائر وأسماء الإشارة فهي كذلك تؤدي وظيفة اتساقية.

د_ اسم الموصول: Relative pronom

يعتبر من أدوات الإحالة وله دور فعال في تحقيق التماسك النصي "وهو ضرب المبهمات كالضمائر وأسماء الإشارة لوقوعها على شيء من حيوان أو جماد أو غيرهما, فلا يتخصص معناه إلا بصلته, والموصول يبدأ به وقد يقع في وسط الكلام"⁴.

فاسم الموصول اسم مبهم حاله حال الضمائر و أسماء الإشارة, لا يتضح معناه إلا بصلة, وبهذا فهو وسيلة من التماسك النصي.

1-2 الإستبدال: Sulstitution

¹ - عباس علي الأوسي, الإحالة في القرآن الكريم, دار الرضوان, ط1, دب, 2019, م1, 360.
² - محمد خطابي, المرجع السابق, ص19.
³ - عبد الحميد بوترة, الإحالة النصية وأثرها في تحقيق تماسك النص, دراسة تطبيقية على بعض الشواهد القرآنية, مجلة الأثر, ملتقى أشغال الوطني الأول حول اللسانيات, جامعة الوادي, الجزائر, 13 فيفري 2012, ص92.
⁴ - عباس علي الأوسي, المرجع السابق, ص361.

هو عملية تتم داخل النص, إنه تعويض عنصر في النص بعنصر آخر, ويعد الإستبدال شأنه في ذلك شأن الإحالة¹.

وبعد الإستبدال من جهة أخرى وسيلة أساسية تعتمد في إتساق النص .

وينتقسم الإستبدال إلى ثلاثة أنواع هي:

أ- **استبدال اسمي**: ويقصد به استعمال ألفاظ معينة مكان أسماء وردت في موضوع سابق من النص ومن ألفاظه: واحد, واحدة, أخرى, آخر, ثانية...

ب- **استبدال فعلي**: ويكون غالب باستعمال الفعل, مكان فعل خاص أو مجموعة معلومات مبنية على أحداث.

ج- **استبدال قولي**: وهو مجموعة من المقولات التي يمكن أن تحل محل قول ما مؤدية وظيفتها التركيبية².

إذن الإستبدال هو بديل في النص وهو وسيلة هامة لإنشاء الرابطة بين الجمل, وشرطة أن يتم استبدال الوحدة بشكل معها في الدلالة ومن هذه العلاقة يستمد الإتساقية داخل النص.

الحذف: Ellipse

هو علاقة داخل النص, وهو استبدال بالصفرة (العنصر المبدل به هو الصفرة), أي أن الحذف ظاهرة لغوية مرتبطة بسلسلة التركيب المكونة للنص فقط التي لا نترك أثرا, إذا يحل محل المحذوف أي شيء, ومن ثم نجد في

الجملة الثانية فراغا بنويا يهتدي القارئ أو السامع إلى ملئه اعتماداً على ما ورد في الجملة أو النص السابق³.

ونجد (هاليداي) و(رقية حسن) قد قسما الحذف إلى:

1- محمد خطابي, المرجع السابق, ص19.

2- دي بوجراند, المرجع السابق, ص301.

3- محمد الأخضر الصبيحي, مدخل إلى علم النص ومحالات تطبيقية, الدار العربية للعلوم ناشرون, دط, دب, ص91.

أ- **الحذف الفعلي**: أي أن المحذوف يكون عنصرا فعليا مثل: ماذا كنت تنوي؟ السفر الذي يمنعنا برؤية مشاهد جديد... إلخ

ب- **الحذف داخل ما يشبه الجملة**: مثل : كم ثمن هذا السروال؟ خمسة دينار¹.

1- التكرار: Reccurence

وشكل من أشكال التماسك المعجمي التي تتطلب إعادة عنصر معجمي أو وجود مرادف له أو شبه مرادف, ويطلب البعض على هذه الوسيلة " الإحالة التكرارية" وتتمثل في تكرار لفظ أو عدد من الألفاظ في بداية كل جملة من جمل النص قصد التأكيد².

وهذا التكرار في ظاهر النص يصنع ترابطا بين أجزاء النص بشكل واضح.

وينقسم التكرار إلى قسمين:

أ- **التكرار المحض (الكلي)**: وهو نوعان:

- **تكرار مع وحدة المراجع**: أي يكون المسمى واحدا.
- **تكرار مع إختلاف المرجع**: أي المسمى متعددا.

ب- **التكرار الجزئي**: ويقصد به تكرار عنصر سبق استخدامه ولكن في أشكال وفآت مختلفة³.

1-5 الوصل: يعتبر الوصل المظهر الإتساقى الخامس وهو مختلف عن كل أنواع علامات الإتساق السابقة, وذلك لأنه لا يتضمن إشارة موجهة نحو البحث عن المفترض فيما تقدم أو ما سيلحق كما هو شأن الإحالة والإستبدال والحذف.

¹- أحمد عفيفي, نحو النص اتجاه جديد في الدرس النحوي مكتبة زهراء الشرق, ط1, القاهرة, 2001, ص127.

²- أحمد عفيفي, المرجع سابق, ص 152.

³- المرجع نفسه, ص106,107.

مفهومه: " إنه تحديد للطريقة التي يترابط بها اللاحق مع السابق بشكل منظم"¹

معنى هذا النص عبارة عن جمل متتالية، ولكي تدرك كوحدة متماسكة تحتاج إلى عناصر رابطة متنوعة تصل بين أجزاء النص، وهي روابط لفظية أو منطقية.

سادسا: الإنسجام .

أ- مفهوم الإنسجام:

1- لغة: جاء في لسان العرب مادة (سجم) شجمت العين دمعة والسحاب الماء تسجمه سجما وسجوما وسجمانا.

وهو قطرات الدمع وسيلانه قليلا كان أو كثيرا والعرب تقول دمع ساجم، والدمع مسجوم سجمته العين سجما وكذا عين سجوم وسحاب سجوم، وإنسجم الماء والدمع، فهو منسجم إذا انسجم أي انصب وشجمت السحابة مطرها شجيما وتساجما إذا أصبته...و سجم العين والدمع للماء يسجم سجوما وسجاما إذا سال وانسجم².

2- اصطلاحا: يعني (فان دايك) بالإنسجام: "الأبنية الدالية الحورية الكبرى وهي أبنية عفيفة تجريدية"، وبخلاف ذلك بين أن الإتساق يتمثل في الأبنية النحوية الصغرى وهي أبنية تظهر على مستوى سطح النص.

ولعلنا من خلال هذا التعريف يتبين لنا أن الإتساق أمر يتعلق بالجانب النحوي التركيبي، في حين أن الإنسجام يتعلق بالجانب الدلالي ويشتمل العناصر التالية:

- السبك: النظام أو هو الرابط النحوي.

- الحبك: التماسك الإنسجامي.

- القصد: وهو الهدف من ميلاد هذا النص.

- القبول: يتعلق بموقف المتلقي.

¹ محمد خطابي، المرجع السابق، ص 22، 23.

² ابن منظور، لسان العرب، تح، عبد الله على الكبير وآخرون، دار المعارف، دط، القاهرة، مصر، دس، ج9، ص1762-1763.

- الإعلام

- التناص: وهو تقاطع عدة نصوص بعضها ببعض.

- المقامية: متعلق بمناسبة النص للموقف والمقام.

وهي معايير تتصل بالنص ومستعملي النص والسياق والتماسك النصي¹.

ب- مبادئ الإنسجام:

لقد تعددت عمليات الإنسجام وآلياته تبعاً لتباين علماء النص، وطبقاً لهذا سنركز على أهم وأبرز الآليات والمبادئ لدى العلماء.

1- مبدأ السياق:

إن اكتشاف التماسك النصي له علاقة وطيدة وجد متينة بالسياق، ولقد اهتم علماء اللغة منذ القدم بالسياق ودوره في تحديد معاني الأحداث وهذا من خلال مقولتهم الشهيرة " لكل مقام مقال" فعند " براون" "يول" له دور فعال في تأويل وفهم النصوص، فهو يشكل لديهما من المتكلم والمستمع والزمان والمكان².

وقد قسم اللغويون السياقات إلى:

- سياقات لغوية: وهو أن معنى الكلمة لا يتحدد إلا بعلاقتها مع الكلمات الأخرى.

- سياقات غير لغوية: وهو يعني المظهر الخارجي الذي يحمل رسالة لغوية في مقام

معين ضمن نص معين³.

إذا فالتماسك النصي مرتبط ارتباطاً وثيقاً بالسياقات المختلفة سواء الداخلية أو الخارجية

حيث تتظافر مع غيرها من أدوات التماسك لتحقيق النصية.

¹- دجعودي السعيد، الإنسجام والإتساق النصي المفهوم والأشكال، مجلة الأثر، أشغال الملتقى الوطني لأول حول اللسانيات والرواية، جامعة المسيلة، الجزائر، 22-23 فيفري 2012، ص106-110.

²- محمد خطابي، المرجع السابق، ص52.

³- جمال مباركي، التناص وجماليته في الشعر الجزائري المعاصر، إصدار رابطة إيداع الثقافة، دط، بوحيدر، الجزائر، دس، ص151.

2- مبدأ التأويل المحلي:

مبدأ التأويل أو مبدأ التأويل المحلي كما يسميه "محمد خطابي" يعتبر تقييدا للطاقة التأويلية لدى المتلقي باعتماده على خصائص السياق, كما أنه مبدأ متعلق أيضا بكيفية تحديد الفترة الزمنية مثل (الآن) أو المظاهر الملائمة لشخص محال إليه بالاسم مثلا (محمد)¹. فمن هذا يتبين أن وظيفة التأويل المحلي تقيد البعد التأويلي للنص, فهو يعتمد على تجاربه السابقة وهذا من خلال النصوص والمواقف السابقة التي تشبه من قريب أو من بعيد النص أو الموقف الذي نواجهه حاليا.

3- مبدأ التكريض:

يحدد " كرايمس " التكريض بمفهوم أعم وأوضح وهو " كل جملة, كل فقرة, كل حلقة, كل خطاب منظم حول عنصر خاص يتخذ كنقطة بداية"². ومن هذا التعريف نستنتج أن العنوان والجملة السابقة من النص أهم الأدوات المستعملة للتكريض لكونه المنطلق المهم جدا في تأسيس كل شيء.

4- مبدأ التشابه:

يقوم هذا المبدأ على تشابه النصوص, وتراكم تلقيها عند المتلقي, حيث يصبح بإمكانه أن يفترض أو يتوقع تأويلا ما لنص معين, انطلاقا من استحضار تلق سابق لنص آخر, "فتراكم التجارب, واستخلاص الخصائص والمميزات النوعية, من الخطابات يقود القارئ إلى الفهم والتأويل, بناء على المعطى النصي الموجود أمامه, ولكن بناء أيضا على الفهم والتأويل في ضوء التجربة السابقة أي: النظر إلى الخطاب الحالي في علاقة مع خطابات سابقة تشبهه أو بتعبير صحيحا, انطلاقا من مبدأ التشابه"³.

1- محمد خطابي, المرجع السابق, ص 56.

2- براوند ويول, تحليل الخطاب, تر, محمد لطفي الزلبطني مير التركي, دط, النشر العالمي والمطابع, جامعة الملك سعود, الرياض, دس, ص126.

3- براون ويول, المرجع السابق, ص128.

نستنتج من هذا الكلام أن مبدأ التشابه يتم ذلك عبر تشابه النص مع نصوص أخرى في القضية التي يقارنها.

رابعاً: دراسة نصوص كتاب السنة الرابعة متوسط:

▪ دراسة النص الأول: ذكرى وندم ص 10:

1- استخراج الجمل الفعلية وتحديد أركانها.

أركانها			الجمل الفعلية
المفعول به	الفاعل	الفعل	
مشهداً	إبراهيم "اسم ظاهر"	استرجع	استرجع الآن إبراهيم مشهداً واحداً
زقزقات	العصفور " اسم ظاهر"	أطلق	أطلق العصفور زقزقات
/	إبراهيم "اسم ظاهر"	أحسن	أحسن إبراهيم بأنه محقر
صرخة	زهرة "اسم ظاهر"	أطلقت	فأطلقت زهرة صرخة ألم
السلام	تاء الفاعل "ضمير متصل"	هبط	هبطت السلام مسرعة

2- استخراج الجمل الاسمية وتحديد أركانها:

أركانها		الجمل الاسمية
الخبر + نوعه	المبتدأ + نوعه	
ترفع القفص "جملة فعلية"	هي "ضمير منفصل"	وهي ترفع القفص

3- استخراج الأفعال مع تحديد أزمنتها وعلامات بنائها وعرابها:

أ- الأفعال الماضية:

الأفعال الماضية	علامات بنائها
استرجع	الفتح الظاهر
استيقظ	الفتح الظاهر
عادت	الفتح الظاهر
رسمت	الفتح الظاهر
رأته	السكون
أطلق	الفتح الظاهر

ب- الأفعال المضارعة:

الأفعال المضارعة	علامات بنائها	علامات إعرابها
تنتظر	/	الضم الظاهر
ترفع	/	الفتح الظاهر
يلبس	/	الفتح الظاهر
أن يصعد	/	السكون
لم يرها	/	حذف حرف العلة

4- دراسة ظاهرة الإتساق والإنسجام:

• الإتساق:

- الإحالة النصية وأنواعها:

نوع الإحالة	نوع القرينة	المحال إليه	المحيل	الجملة
إحالة نصية قبلية	ضمير منفصل	زهرة	هي	وهي ترفع القفص
إحالة قبلية	اسم موصول	زوجها	الذي	لم تسمع زوجها الذي نداها مرتين
إحالة قبلية	ضمير منفصل	زوجها	هو	وهو لا يزال نصف مخمور

إحالة قبلية	ضمير متصل	إبراهيم	الهاء	أحسن إبراهيم بأنه محتقر
إحالة قبلية	متصل	زهرة	التي	من قبل زهرة التي تبدو له
إحالة قبلية	اسم موصول	إبراهيم	الهاء	وكأنه
إحالة بعدية	ضمير متصل	العصفور	الذي	لا تعيره اهتماما مثل الذي
إحالة بعدية	اسم موصول	العصفور	الهاء	تعيره للعصفور
	ضمير متصل			
إحالة بعدية	ضمير منفصل	المشهد	هو	ذلكم هو المشهد الأخير من حياته الزوجية
إحالة بعدية	اسم إشارة	اليوم	هذا	في هذا اليوم دخل صباحا مخمورا
إحالة بعدية	اسم إشارة	الرواق	هذا	هذا الرواق
إحالة قبلية	ضمير متصل	زهرة	الهاء	إنها تعاني منذ مدة من سلوك
إحالة قبلية	اسم موصول	سلوك إبراهيم	الذي	إبراهيم غير السوي الذي كان يعذبها

دور الإحالة النصية هو تجنب التكرار, فعوض أن نكرر كلمة ذكرت في بداية النص, نعوضها بضمير, أو اسم إشارة أو اسم موصول يعود عليها حيث يحيلنا إلى الكلمة الأولى, فنذكر أنه لم يتغير, وتسمى هذه الظاهرة الإحالة بالضمير أو اسم إشارة, اسم موصول وهي من إحدى مظاهر الإتساق (الترابط) داخل النص.

- الروابط اللغوية والروابط المنطقية.

❖ الروابط اللغوية:

حرف الجر: في الساعة الثانية/ على صفحات وجهها / عودته من الحانة.

حروف العطف: و كان الجور رائعا/ نداها مرتين أو ثلاثة.

أسماء الإشارة: هذا الرواق.

الأسماء الموصولة: الذي كان يعذبها/ الإهانة التي تعرض لها.

الضمائر:

-الضمائر المنفصلة: ضمائر الغائب: هو المشاهد الأخير/ هي ترفع القفص.

- الضمائر المتصلة: الذي تطل علي/ه/ أنها لم تسمع زوجها/ كانت.

❖ الروابط المنطقية.

روابط التوكيد: إلى درجة أن ها لم تسمع زوجها/ قد عادت.

روابط تشابهية: يبدو له كأنها لم تعييره اهتماما.

روابط زمانية: بعد الظهر/ عندما كانت تنتظر استيقاظ زوجها.

روابط التعليل: تأتي لتكلمه.

• الإنسجام:

الوحدة الموضوعية: هذا النص " ذكرى وندم" يتحدث عن موضوع واحد وهو تفاصيل إدمان إبراهيم على الخمر وكيف قضت هذه الآفة الخبيثة على أسرته وندمه بعد قوات الأوان.

تسلسل الأفكار وترابطها: جاءت أفكار النص مرتبة ترتيبا تسلسليا منطقيا.

▪ دراسة النص الثاني: سائل ص22.

1- استخراج الجمل الفعلية وتحديد أركانها:

أركانها			الجملة الفعلية
المفعول به	الفاعل	الفعل	
/	التاء "ضمير متصل"	مرر	مررت بشيخ أصغر العقل واليد
صوتا	ضمير مستتر تقديره هو	يزجي	يُزجي إلى الأسماء صوتا مجردًا

اليد	ضمير مستتر تقديره هو	يمد	يمد اليد الصفر إلى كل عابر
نظرة	الشيخ	رمى	رمى الشيخ فيما حوله نظرة الأسى

2- استخراج الجمل الاسمية وتحديد مختلف أركانها

أركانها		الجملة الاسمية
المبتدأ + نوعه	الخبر + نوعه	
هو ضمير (منفصل)	الشر " مفرد "	هو الشر
هذا (اسم إشارة)	غبار " مفرد "	هذا غبار الأرض
هذا (اسم إشارة)	حبات " مفرد "	هذا الحصى حبات دمع

3 - استخراج الأفعال مع تحديد أزمنتها وعلامات بنائها وإعرابها .

أ- الأفعال الماضية:

الأفعال الماضية	علامات بنائها
مرر	السكون الظاهر
رمى	الفتح المقدر على آخره للتعذر
مر	الفتح الظاهر

ب- الأفعال المضارعة:

الأفعال المضارعة	علامات بنائها	علامات إعرابها
يدب	/	الضم الظاهر

الضم المقدر على آخره للتثقل	/	يمشي
حذف حرف العلة	/	لم يدر
الضم الظاهر	/	يمد
حذف حرف العلة	/	لم يحن
السكون الظاهر	/	لم يبصر

4 - دراسة ظاهرة الإتساق والإنسجام

• الإتساق:

- الإحالة النصية وأنواعها:

نوع الإحالة	نوع القرينة	المحال إليه	المحيل	الجملة
إحالة مقامية	ضمير متصل	الشاعر " خارج النص "	التاء	مررت بشيخ أصغر العقل واليد
إحالة قبلية إحالة قبلية	ضمير مستتر ضمير متصل	الشيخ الشيخ	هو الهاء	ثقل الخطى يمشي الهويني بجوعه
إحالة قبلية	ضمير متصل	الشيخ	الهاء	وأحزانه على ظهر الطريق ويجتدي
إحالة قبلية	ضمير مستتر	الشيخ	هو	ويزجي إلى الأسماء صوتا مجرحا
إحالة قبلية	ضمير متصل	الشيخ	الهاء	فيلقي على الكف النحيل جبينه
إحالة بعدية	ضمير منفصل	الشر	هو	هو الشر ملئ الأرض
إحالة قبلية	ضمير متصل	الأرض	الهاء	والشر طبعها
إحالة على لاحق	اسم إشارة	غبار	هذا	وهذا غبار الأرض
إحالة على لاحق	اسم إشارة	الحصى	هذا	وهذا الحصى
إحالة قبلية	ضمير متصل	الشيخ	الهاء	رمى الشيخ فيما حوله
إحالة قبلية	ضمير متصل	أكف الناس	الهاء	يظن أكف الناس تهوي بجودها
إحالة قبلية	ضمير متصل	الشيخ	الهاء	إليه ولم يبصر

إحالة قبلية	ضمير متصل	الشيخ	الهاء	سوى وهمه الردي
إحالة قبلية	ضمير متصل	الشيخ الشيخ	الهاء الهاء	وجوع يلوي نفسه في ضلوعه

نلاحظ عند تحديدنا للإحالة ما يلي:

- الضمير الغالب في النص هو الضمير الغائب ويعود على الشيخ.
- تجنب التكرار فهذه الضمائر تقوم بعدة وظائف في البناء النص، فعوض أن تكرر كلمة ذكرت في النص عوضها بضمير يعود عليها.

- الروابط اللغوية والروابط المنطقية:

❖ الروابط اللغوية

حرف الجر: بـ / على / ظهر / في الأرض

حروف العطف: و يسأل.

أسماء الإشارة: و هذا الغبار

الضمائر

الضمائر المنفصلة: هو الشر.

الضمائر المتصلة: مررت / بجوره / طبعها.

❖ الروابط المنطقية:

روابط تشابهية: شبه الشاعر الشيخ بالطيف المستكين الهدد في البيت التاسع حيث

قال : ومر كطيف / كئيبا كأحلام الغريب.

▪ دراسة النص الثالث: الأنترنت ص20.

1- استخراج الجمل الفعلية وتحديد أركانها.

أركانها			الجمل الفعلية
المفعول به	الفاعل	الفعل	
الحكومات	ضمير مستتر تقديره (هي)	تخيف	تخيف الحكومات
/	ضمير مستتر تقديره (هي)	تسمح	تسمح بدخول بنوك معلومات متنوعة

2 - استخراج الجمل الاسمية وتحديد مختلف أركانها:

أركانها	الجمل الاسمية
---------	---------------

المبتدأ + نوعه	الخبر + نوعه	
شبكة (اسم صريح)	تلف العالم بأسره "جملة فعلية"	شبكة تلف العالم بأسره
أنترنت (اسم صريح)	هي بمثابة السلة الكبيرة " جملة فعلية"	أنترنت هي بمثابة السلة الكبيرة التي تجمع كل ما يقدمه المتعلمون.

3- استخراج الأفعال مع تحديد أزمنتها وعلامات بنائها وإعرابها.

أ- الأفعال الماضية

الأفعال الماضية	علامات بنائها
سمح	الفتح الظاهر
كان	الفتح الظاهر

ب- الأفعال المضارعة

الأفعال المضارعة	علامات بنائها	علامات إعرابها
تلف	/	الضم الظاهر
تسمح	/	الضم الظاهر
يتجولون	/	الواو والنون
لم يعرفها	/	السكون
أن يتمكن	/	الفتح الظاهر
أثبتوا	/	حذف النون.

4- دراسة ظاهرة الإتساق و الإنسجام

• الإتساق

- الإحالة النصية وأنواعها:

الجملة	المحيل	المحال إليه	نوع القرينة	نوع الإحالة
إن الأنترنت هي شبكة	هي	الأنترنت	ضمير منفصل	إحالة قبلية

شبكة تلف العالم بأسره	الهاء	شبكة	ضمير متصل	إحالة قبلية
تسمح لكل إنسان بالإتصال بغيره	الهاء	الإنسان	ضمير متصل	إحالة قبلية
الأنترنت هي السلة الكبيرة التي تجمع كل ما يقدمه المتعلمون	هي التي الهاء	الأنترنت السلة المتعلمون	ضمير منفصل اسم موصول ضمير متصل	إحالة قبلية إحالة قبلية إحالة بعدية
بواسطة خطوط الإلكترونية(...)	الهاء	خطوط الإلكترونية	ضمير متصل	إحالة قبلية
لسبب بسيط هو أنه من المستحيل(...)	هو الهاء	السبب السبب	ضمير منفصل ضمير متصل	إحالة قبلية
مستعملي الأنترنت يرتبطون بالشبكة كل شهر وهي زيادة(...)	هي	الأنترنت	ضمير منفصل	إحالة قبلية
وهي شبكة الإلكترونية	هي	شبكة الإلكترونية	ضمير منفصل	إحالة بعدية
بعضها ببعض	الهاء	بنوك المعلومات	ضمير متصل	إحالة قبلية
العنصر الأساسي الذي سمح بنمو شبكة الأنترنت هو توحيد شروط وقواعد(...)	الذي هو	العنصر الأساسي	اسم موصول ضمير منفصل	إحالة قبلية إحالة قبلية
ولو لا هذا التوحيد	هذا	التوحيد	اسم إشارة	إحالة بعدية
لطلت الفكرة الأساسية التي أنجبت الأنترنت متواضعة	التي التاء	الفكرة الأساسية الأنترنت	اسم موصول ضمير متصل	إحالة قبلية إحالة بعدية
كانت هذه بداية الشبكة	هذه	الشبكة	اسم إشارة	إحالة بعدية
بداية الشبكة التي تلف العالم	التي	الشبكة	اسم موصول	إحالة قبلية

إحالة قبلية	اسم إشارة	الشبكة	هذه	أن تصبح واحدة من مستعملي هذه الشبكة
إحالة بعدية	اسم موصول	الحكومات والأجهزة السرية	التي الهاء	الحكومات والأجهزة السرية التي تجد نفسها في الواقع عاجزة
إحالة قبلية	اسم إشارة	الوسيلة الإلكترونية	هذه	هذه الوسيلة الإلكترونية
إحالة بعدية	ضمير متصل	الوسيلة الإلكترونية	الهاء الذين هم	وحمايتها من قرصنة المعلوماتية الذين أثبتوا مرارا وتكرارا قدرتهم على (...)
إحالة قبلية	اسم إشارة	دول المتقدمة	ذلك	في كثير من دول العالم بما في ذلك دول المتقدمة

- الروابط اللغوية والروابط المنطقية

❖ الروابط اللغوية:

حروف الجر: بمثابة/ لجميع الحكومات/ إلى عام/ على الأشغال/ في الواقع.
حروف العطف: نجد مثلا الواو الذي وظف بشكل كبير داخل النص مثل: الأرقام و الإحصائيات.

اسماء الإشارة: هذه بداية الشبكة التي يلف العالم/ ولولا هذا التوحيد.
الأسماء الموصولة: الذي سمح بنموه/ أثبتوا مرارا وتكرارا
الضمائر:

الضمائر المنفصلة: ضمائر الغائب: هي شبكة/ هو في الواقع.
ضمائر المتصلة: تلف العالم بأسره/ عليها.

❖ الروابط المنطقية:

روابط التوكيد: في بداية النص وظف الكاتب رابطة التوكيد في قوله: إن الأنترنت, ونجد أيضا: لقد أصبحت شبكة الأنترنت.

روابط سببية: لكي يتمكن كل منا.

روابط شرطية: ولولا هذا التوحيد لظلت الفكرة.

روابط تشابهية: في قوله: منها مثلا مكتبة (الكنونغرس)

روابط زمانية: حيث قام البانتاغون.

روابط التعليل: لام التعليل: لكي يتمكن كل منا..

• الإنسجام:

الوحدة الموضوعية: يتحدث النص عن موضوع واحد وهو الدور الهام للإنترنت في حياة الناس والخدمات المتنوعة التي تقدمها لهم وعمل العلماء المتواصل على تطويرها وتحسينها ما نسميه بالوحدة الموضوعية للنص.

▪ دراسة النص 4: الضحية والمحتال أركانها ص16.

1- استخراج الجمل الفعلية وتحديد أركانها

أركانها			الجمل الفعلية
المفعول به	الفاعل	الفعل	
الأزاد	التاء "ضمير متصل"	اشتهي	اشتيت الأزاد وأنا ببغداد
الشیطان	الله	لعن	لعن الله الشيطان
الكرخ	ضمير مستتر تقديره هو	أحنى	أحنى الكرخ
النسيان	ضمير مستتر تقديره هو	أبعد	أبعد النسيان

2- استخراج مع تحديد أزمنتها وعلامات بنائها:

أ- الأفعال الماضية:

الأفعال الماضية	علامات بنائها
اشتيت	السكون
نبت	السكون
وقع	الفتح الظاهر
قعد	الفتح الظاهر
انحنى	الفتح المقدر على آخره للتعذر

ب- الأفعال المضارعة:

الأفعال المضارعة	علامات بنائها	علامات اعرابها
يطرق	/	الضم الظاهر
يأكله	/	الضم الظاهر
يقمع	/	الضم الظاهر

يفتأ	/	الضم الظاهر
لا يراني	/	الضمة المقدرة للنقل

ج- أفعال الأمر:

أفعال الأمر	علامات البناء
أفرز	مبني على السكون
زن	مبني على السكون
اجلس	مبني على السكون

3- دراسة ظاهرة الإتساق والإنسجام

• الإتساق:

- الإحالة النصية وأنواعها:

نوع الإحالة	نوع القرينة	المحال إليه	المحيل	الجملة
إحالة قبلية	ضمير متصل	عيسى	التاء	اشتهيت الأزاذ وأنا في بغداد
إحالة قبلية	ضمير منفصل	بن هشام	أنا	
إحالة قبلية	ضمير متصل	الأزاذ	الهاء	فخرجت أنتهز محال
إحالة قبلية	ضمير متصل	عيسى بن هشام	النون	ظفرنا والله بصيد
إحالة قبلية	ضمير متصل	أبو السوادي	الكاف	كيف حال أبيك
إحالة قبلية	اسم إشارة	الشواء	هذا	هذا الشواء

إحالة قبلية	ضمير متصل	السوادي	الهاء	زن له
إحالة قبلية	اسم إشارة	الحلوى	تلك	تلك الحلوى
إحالة قبلية	اسم إشارة	اللحم الحارة	هذا	هذا اللحم الحارة
إحالة قبلية	ضمير متصل	عسى بن هشام	التاء	ثم خرجت وجلست
إحالة قبلية	ضمير متصل	الحمار	الهاء	قام السوادي إلى حماره
إحالة قبلية	ضمير متصل	الله	الهاء	إن الله وإن إليه راجعون

- إستخراج الروابط اللغوية والروابط المنطقية

❖ الروابط اللغوية:

حروف الجر: على نقد/ إلى البيت/ من اللوزينج

حروف العطف: ثم قلت/ حتى أحلني الكرخ

أسماء الإشارة: هذا الشواء/ هذه اللقمة

الضمائر:

الضمائر المنفصلة: ضمير الغائب: وهو يقول أنت أبوزيد

الضمائر المتصلة: يأكله/ قالت.

❖ الروابط المنطقية:

روابط التوكيد: قد نبت الربيع/ أرجو أن يصيره الله إلى الجنة

روابط تشابهية: كالكحل

• الإنسجام:

الوحدة الموضوعية: هذا والنص " الضحية و المحتال يتحدث عن موضوع واحد و هو إحتيال عيسى بن هشام على السوادي و إيقاعه في الفخ و ذلك بإصطحابه له إلى مطعم الشواء و إغرائه بأشهر أصناف الطعام ثم هرب و تركه لوحده ليدفع الثمن

تسلسل أفكار النص: جاءت أفكار النص مرتبة ترتيباً تسلسلياً

▪ دراسة النص 5: من معتقدات الهنود ص 70:

1- إستخراج الجمل الفعلية وتحديد أركانها:

أركانها			الجمل الفعلية
المفعول به	الفاعل	الفاعل	
الهنود	البيروني	وصف	وصف البيروني الهنود
اللباس	البدن	يستبدل	يستبدل البدن اللباس
/	النفس	تترقى	تترقى النفس في الأبدان

2- إستخراج الجمل الإسمية وتحديد أركانها:

أركانها		الجمل الإسمية
الخبر	المبتدأ	
طالبة للكمال	النفس	أن النفس طالبة للكمال
لا تموت	الأرواح	الأرواح لا تموت
علامة النصرانية	التثليث	التثليث علامة النصرانية

3- إستخراج الأفعال مع تحديد أزمنتها و علامات بنائها و إعرابها:

أ- الأفعال الماضية:

الأفعال الماضية	علامات بنائها
وصف	الفتح الظاهر
قال	الفتح الظاهر
شرح	الفتح الظاهر
ربطوا	الضم

ب- الأفعال المضارعة:

الأفعال المضارعة	علامات بنائها	علامات إعرابها
------------------	---------------	----------------

الضم الظاهر		تنتقل
الضم الظاهر		يستبدل
الفتح المقدر على آخره للقدر		تترقى
الضم الظاهر		تستفيد
السكون		لم ينتحله

4- دراسة ظاهرة الإتساق والإنسجام:

• الإتساق:

- الإحالة النصية وأنواعها:

نوع الإحالة	نوع القرينة	المحال إليه	المحيل	الجملة
إحالة قبلية	ضمير متصل	الهنود	هم	وصف البيروني الهنود بالإعجاب بأنفسهم
إحالة قبلية	ضمير متصل	الأمة	هم	و الإعتداء بأمتهم
إحالة بعدية	اسم إشارة	مسألة هامة	هناك	غير أن هناك مسألة هامة
الحالة قبلية	ضمير متصل	مسألة	الهاء	لا بد من الإشارة إليها
إحالة قبلية	اسم إشارة	مسألة تناسخ الأرواح	تلك	تلك هي مسألة تناسخ الأرواح
إحالة قبلية	ضمير متصل	التناسخ	الهاء	فمن لم ينتحله
إحالة قبلية	اسم إشارة	النفس	ذلك	ذلك أن النفس طالبة للكمال
إحالة قبلية	ضمير منفصل	النفس	هي	و هي تردد في الأبدان
إحالة قبلية	ضمير متصل	الإنسان	الهاء	و عمر الإنسان و غيره قصير
إحالة قبلية	ضمير متصل	مسألة هامة	الهاء	لأنها خاصة من خواص الهند

إحالة قبلية	ضمير متصل	الأرواح	الهاء	أنها أبدية الوجود
-------------	-----------	---------	-------	-------------------

- استخراج الروابط اللغوية والمنطقية:

❖ الروابط اللغوية:

حروف الجر: في الأبدان/ من الجنة/ إلى العلم
حروف العطف: ضع السنن و النواميس و الوصل.
أسماء الإشارة: هذا يحتاج إلى زمن من فسيح
الضمائر:

الضمائر المنفصلة: ضمائر الغائب: هي مسألة تناسخ

الضمائر المتصلة: أنفسهم / تناسخها

❖ الروابط المنطقية:

روابط التوكيد: قد أطل في وصف الفلسفة

روابط تشابهية: كما أن الإخلاص شعار إيمان المسلمين

• الإنسجام:

الوحدة الموضوعية: هذا النص " من معتقدات الهنود" يتحدث عن موضوع واحد و هو معتقدات الهنود و أثرها على نظرتهم الروحية، حيث وصفهم البيروني بـجب النفس و إزدراء الغير مشيرا إلى معتقداتهم الدينية و إنما بهم الحياة بعد الموت بتسلسل أفكار النص جاءت أفكار النص مرتبة ترتيبا تسلسليا

▪ دراسة النص 6: أسرى الشاشات ص:36

1- استخراج الجمل الفعلية و تحديد أركانها:

أركانها		الجمل الفعلية
المفعول به	الفاعل	
الأحاديث	السهرات	باتت السهرات العائلية يتخللها بعض الأحاديث العابرة
/	الولدان	لم يعد الولدان

/	الطفل	ينشأ	ينشأ الطفل في سنواته الأولى مفتوناً بالشاشة الأسرة
---	-------	------	--

2- استخراج الجمل الإسمية و تحديد أركانها:

		أركانها	الجمل الإسمية
الخبر	المبتدأ		
الحزن	لمعة		لمعة الحزن
الخلوية	الهواتف		الهواتف الخلوية
مسلطة	العيون		العيون مسلطة

3- استخراج الأفعال مع تحديد أزمنتها وعلامات بنائها:

أ- الأفعال الماضية:

علامات بنائها	الأفعال الماضية
الفتح الظاهر	قرأ
الفتح الظاهر	شرع
السكون	شكلت
الفتح الظاهر	بعد
الفتح الظاهر	وصلت

ب- الأفعال المضارعة:

علامات إعرابها	علامات بنائها	الأفعال المضارعة
الضم الظاهر	/	بدون
الضم الظاهر	/	يعود
الضم الظاهر	/	يتسلسل
الضم الظاهر	/	تحس
الضم الظاهر المقدر منع من ظهورها التعذر	/	تنسى

4- دراسة ظاهرة الإتساق والإنسجام:

• الإنساق:

- الإحالة النصية وأنواعها:

نوع الإحالة	نوع القرينة	المحال إليه	المحيل	الجملة
إحالة قبلية	ضمير متصل	السهرات العائلية	التاء	باتت السهرات العائلية

إحالة بعدية إحالة قبلية	اسم موصول ضمير متصل	الأحاديث العابرة	التي الهاء	التي يدور أغلبها حول) (...)
إحالة قبلية	ضمير متصل	الهواتف الذكية	التي	التي تقدم لك ما شئت
إحالة قبلية	ضمير متصل	الهواتف الذكية	الهاء	فتحس كأنها نافذتك على الحياة
إحالة قبلية	اسم موصول	الهواتف الخلوية	التي	الهواتف الخلوية التي بات وجودها
إحالة قبلية	اسم موصول ضمير متصل	الأبناء	الذين هم	الأبناء الذين شكلت لهم التكنولوجيا
إحالة قبلية	ضمير متصل	الإين	الهاء	إينها
إحالة قبلية	اسم موصول ضمير متصل	الفترة الزمنية	التي الهاء	الفترة الزمنية التي تقضيها
إحالة بعدية	اسم إشارة	التصفح	هذا	هذا التصفح
إحالة قبلية	اسم إشارة	التصفح	ذلك	الجميع يقومون بذلك

- استخراج الروابط اللغوية والروابط المنطقية:

❖ الروابط اللغوية:

حروف الجر: بالهاتف/ من ألعاب/ على الحياة/ في سنواته.

حروف العطف: موضع تفاخر و سباق/ حتى تتابع مسلسلها.

أسماء الإشارة: هذا التصفح.

الأسماء الموصولة: الأبناء الذين شكلت لهم التكنولوجيا / التي تسرقه .

الضمائر:

الضمائر المنفصلة: ضمائر المخاطب: أنت تحق.

الضمائر المتصلة: باتت/ كأنها/ بحضورك.

❖ الروابط المنطقية.

روابط التوكيد: باعتبار أن هذا التصفح سريع

روابط تشابهية: تحس كأنها نافذتك

• الإنسجام:

الوحدة الموضوعية: هذا النص " أسرى الشاشات " يتحدث عن موضوع واحد و هو سيطرة شاشات الهواتف الذكية و مواقع التواصل الإجتماعي على الحياة الأفراد - تسلسل أفكار النص جاءت أفكار النص مرتبة ترتيبا منطقيا.

▪ دراسة النص: أنا الإفريقي ص 82.

1- استخراج الجمل الفعلية وتحديد أركانها.

أركان			الجمل الفعلية
المفعول به	الفاعل	الفعل	
جراحا	"نا" ضمير متصل	سقى	فسقانا جراحا
حجر	"نا" ضمير متصل	جعل	جعلنا حجر القصر رؤوسا
كأس	ضمير مستتر تقديره "نحن"	ملأ	ملأنا كأسه من دمننا

2- إستخراج الجمل الإسمية وتحديد أركانها

أركانها		الجمل الإسمية
الجبر	المبتدأ	
أدعوك	أنا	أنا أدعوك
فلاح	أنا	أنا فلاح
زنجي	أنا	أنا زنجي

3 - إستخراج الأفعال مع تحديد أزمنتها و علامات بنائها

أ- الأفعال الماضية:

الأفعال الماضية	علامات بنائها
مزقت	السكون
هدمت	السكون
سقانا	الفتح المقدر على آخره للتعذر

ب- الأفعال المضارعة:

الأفعال المضارعة	علامات بنائها	علامات إعرابها
تحكي	/	الضم المقدر على آخره للتنقل
تبكي	/	الضم المقدر على آخره للتنقل
لم أعد	/	السكون

جعلنا	/	الفتح المقدر آخره للتغير
-------	---	--------------------------

4- دراسة ظاهرة الإنساق والإنسجام:

• الإنساق:

- الإحالة النصية وأنواعها:

الجملة	المحيل	المحال إليه	نوع القرينة	نوع الإحالة
أنا أدعوك	أنا	الشاعر	ضمير منفصل	إحالة مقامية
أنا حي خالد	أنا	أخي	ضمير متصل	إحالة قبلية
ملأن كأس من دمنا	أنا	الشاعر	ضمير منفصل	إحالة مقامية
ثرنا على أنفسنا	الهاء	الكأس	ضمير متصل	إحالة قبلية
أنا فلاح ولي أرضي	على	أنفسنا	حرف جر	إحالة بعدية
التي اشتريت	أنا	فلاح أرض	ضمير منفصل	إحالة بعدية
هم اختاروا	لي	أرض	إسم موصول	إحالة بعدية
نحن أهرقنا	التي	أجدادي	ضمير	إحالة بعدية
عليها دمنا	هم	الأرض	ضمير منفصل	إحالة بعدية
سنهديها لأحفادنا	نحن	الأرض	ضمير متصل	إحالة قبلية
وركزنا فوقاً	الهاء	الأرض	ضمير متصل	إحالة قبلية
أعلامنا	النون	الأرض	ضمير متصل	إحالة قبلية

- إستخراج الروابط اللغوية و الروابط المنطقية:

❖ الروابط اللغوية:

حروف الجر: في الشرق/ على أنفسنا

حروف العطف: و محزنا/ فالقد ثرنا/ فاسلمي يا إفريقيًا

أسماء الموصولة: التي اشتريت

أسماء الإشارة: ها هنا

الضمائر:

الضمائر المنفصلة: أنا أدعوك/ نحن ثرنا

الضمائر المتصلة: مزقت

❖ الروابط المنطقية:

روابط التوكيد: فالقد ثرنا/ إنني مزقت أكفان الذجي.

روابط الشرطية: إفرقتي لي لا للأجنبي المعتدى.

النداء: يا أخي.

الإستفهام: فهل تغرفني؟

• الإنسجام:

أستنتجنا أن الضمير مهما كان نوعه له صلة وثيقة بالإنسجام وإحكام بناء القصيدة فعلية تسد وحدات القصيدة به.

كما أن أسلوب النفي له وظيفة دلالية أيضا، حافظ بها الشاعر على إنسجام القصيدة كلها، حيث اتبع قاعدة التخلية قبل التحلية، فقبل أن يتزين بالحرية والعزة عليه أن يتخلى عن العبودية والذل، وهذا محور معنى النص.

▪ دراسة نص: الشعب الياباني ص 76.

1- إستخراج الجمل الفعلية و تحديد أركانها.

أركانها		الجمل الفعلية
الفاعل	المفعول به	
(التاء) ضمير متصل	/	ذهبت إلى اليابان
(التاء) ضمير متصل	أطفالا	رأيت أطفالا في ملابس رجال
ضمير مستتر (هو)	/	يأكل في أطباق صغيرة

2- إستخراج الجمل الإسمية و تحديد أركانها:

أركانها		الجمل الإسمية
المبتدأ	الخبر	
الشوارع	خيوطا	الشوارع تصبح خيوطا
ملاعق	صغيرة	ملاعق صغيرة
المطاعم	الكبيرة	المطاعم الكبيرة

3- إستخراج الأفعال مع تحديد أزمنتها وعلامات بنائها:

أ- الأفعال الماضية:

الأفعال الماضية	علامات بنائها
رأيت	السكون
وجدت	السكون
نزل	الفتح الظاهر

ب- الأفعال المضارعة:

الأفعال المضارعة	علامات بنائها	علامات إعرابها
يأكل	/	الضم الظاهر
يقعد	/	الضم الظاهر
يتراجع	/	الضم الظاهر
تكسر	/	الضم الظاهر

4- دراسة ظاهرة الإتساق والإنسجام:

• الإتساق:

- الإحالة النصية وأنواعها:

الجملة	المحيل	المحال إليه	نوع القرينة	نوع الإحالة
أنت لم تر أجمل ما في آسيا	أنت	الشعب	ضمير منفصل	إحالة مقامية
أنت لا تقدر معنى الذوق	أنت	الشعب	ضمير منفصل	إحالة مقامية
أنا لم أعرف (...)	أنا	الكاتب	ضمير منفصل	إحالة مقامية
لا تزال طوكيو أجمل مدينة رأيتها	الهاء	مدينة طوكيو	ضمير متصل	إحالة قبلية
الإعلانات هنا باهرة	هنا	الإعلانات	إسم إشارة	إحالة قبلية
كل يوم تتغير فكرتي عن هذه البلاد	هذه	البلاد	إسم إشارة	إحالة بعدية
هي عملاق	هي	اليابان	ضمير منفصل	إحالة بعدية
و هي تغني	هي	البلاد	ضمير منفصل	إحالة بعدية
و المطاعم الصغيرة فيها حياة	الهاء	المطاعم الصغيرة	ضمير متصل	إحالة قبلية
اليابان ليست صغيرة	الهاء	اليابان	ضمير متصل	إحالة قبلية

- استخراج الروابط اللغوية والروابط المنطقية:

❖ الروابط اللغوية:

حروف الجر: ففي طوكيو / على أسطح البيوت/ بالنور.

حروف العطف: و تفرغ/ فتظن.

أسماء الإشارة: هنا باهرة/ هذه البلاد.

الضمائر: هي العملاق.

❖ الروابط المنطقية:

روابط توكيدية: فإن لديهم.

روابط سببية: ففيهم/ فعدد.

روابط زمانية: حتى الآن.

روابط التعارض: لكنني وجدت – لكن.

روابط تشبيهية: كأن القمر.

• الإنسجام:

أستنتجنا بعد قرائتنا لنص (الشعب اليابان) أن لغته سهلة ومباشرة في تناول التلميذ، مما يساعد القارئ على فهم النص وإيصال الفكرة التي أخذها الكاتب عن الشعب اليابان وبلد اليابان، حقق الروابط اللغوية و المنطقية نصا متسقا، منسجما، ومحكما، فالضمائر مثلا لها صلة وثيقة بإنسجام النص .

▪ دراسة نص: مواجهة الكوارث ص56.

1- إستخراج الجمل الفعلية مع تحديد أركانها:

أركانها			الجمل الفعلية
المفعول به	الفاعل	الفعل	
المساعدة	ضمير مستر تقديرية "على"	تقدم	تقدم المساعدة
المؤسس	ضمير مستر تقديرية "هي"	تعتبر	تعتبر المؤسس للحركة

2- إستخراج الجمل الإسمية وتحديد أركانها:

أركانها	الجمل الإسمية

الخبر	المبتدأ	
البرامج	تنظيم	تنظيم البرامج
الوطنية	المؤسسات	المؤسسات الوطنية

3- إستخراج الأفعال مع تحديد أزمنتها وعلامات بنائها:

أ- الأفعال الماضية:

الأفعال الماضية	علامات بنائها
لعبت	مبني على الفتح
أنشئت	مبني على الفتح
انبثقت	مبني على الفتح

ب- الأفعال المضارعة:

الأفعال المضارعة	علامات بنائها	علامات إعرابها
تقدم	/	مبني على الضم
تعتبر	/	مبني على الضم
تنسق	/	مبني على الضم
تساعد	/	مبني على الضم
يمنح	/	مبني على الضم

4- دراسة ظاهرة الإتساق والإنسجام:

• الإتساق:

- الإحالة النصية وأنواعها:

الجملة	المحيل	المحال إليه	نوع القرينة	نوع الإحالة
أصبحت الكوارث	التاء	الكوارث	ضمير متصل	إحالة بعدية
أشد بلدان العام فقرا أكثرها تعرضا للحروب	الهاء	بلدان العالم	ضمير متصل	إحالة قبلية
و التي كثيرا ما تحول دون نموها	التي الهاء	بلدان العالم	اسم موصول ضمير متصل	إحالة قبلية
هذه الكوارث	هذه	الكوارث	اسم الإشارة	إحالة قبلية
ولهذه الأسباب	هذه	الأسباب	اسم إشارة	إحالة قبلية
الحركة الدولية هي أكبر منظمة إنسانية	هي		ضمير منفصل	إحالة قبلية
تتكون الحركة من ثلاثة أقسام هي: اللجنة	هي	اللجنة والدولية و الفيدرالية و	ضمير منفصل	إحالة قبلية

		المؤسسات الوطنية		الدولية، الفيدرالية الدولية المؤسسات الوطنية
إحالة قبلية	ضمير متصل	اللجنة الدولية	التاء	وقد انبثقت
إحالة قبلية	ضمير متصل	اللجنة الدولية	التاء	أنشئت عام 1963
إحالة قبلية	ضمير متصل	البرامج	الهاء	برامجها

ب- إستخراج الروابط اللغوية والروابط المنطقية:

❖ الروابط اللغوية:

حروف الجر: في العالم/ لكوارث/ علي المدى البعيد.

حروف العطف: فإنها / و الحروب و الأزمات / المؤسسات الوطنية أو الجمعيات.

أسماء الإشارة: هذه الكوارث.

أسماء الموصولة: التي كثيرا ما تحول.

الضمائر:

الضمائر المتصلة: انبثقت/ مهمتها

الضمائر المنفصلة: هي أكبر منظمة إنسانية.

❖ الروابط المنطقية:

روابط التوكيد: قد انبثقت.

روابط التعليل: لتحسين حياة المستضعفين.

● الإنسجام:

استعانة الكاتبة بالروابط اللفظية والروابط المنطقية لتحقيق تماسك وإنسجام النص،

بحيث كل رابط يؤدي وظيفته داخل النص، حيث أن لغة النص لغة سهلة ومباشرة وموضوع النص واحد منذ بدايته إلى نهايته، مما يسمى بالوحدة الموضوعية داخل النص.

■ دراسة نص: الصحافة والأمة ص30.

1- استخراج الجمل الفعلية وتحديد أركانها.

أركانها			الجمل الفعلية
المفعول به	الفاعل	الفعل	

سبل	ضمير تقديره "هو"	ينير	ينير سبل الحياة
حلاوة	الأمة	ذاقت	ذاقت الأمة حلاوة الصحافة

2- استخراج الجمل الإسمية وتحديد أركانها.

أركانها		الجملة الإسمية
مبتدأ	خبر	السلام عليكم
السلام	عليكم	
إن الصحافة هي سلاح الأمة	الصحافة	هي سلاح الأمة

3- استخراج الأفعال مع تحديد أزمنتها وعلامات بنائها.

أ- الأفعال الماضية.

الأفعال الماضية	علامات بنائها
وقع	مبني على الفتح
قطع	مبني على الفتح
ذاقت	مبني على الفتح
أرى	مبني على الضم المقدر منع من ظهورها التعذر

ب- الأفعال المضارعة.

الأفعال المضارعة	علامات بنائها	علامات اعرابها
أقول	/	مبني على الضم
أعير	/	مبني على الضم
يرسل	/	مبني على الضم
ينفذ	/	مبني على الضم

4- دراسة ظاهرة الإتساق والإنسجام.

• الإتساق:

- الإحالة النصية وأنواعها:

الجملة	المحيل	المحال إليه	نوع القرينة	نوع الإحالة
ذلك اللسان	ذلك	اللسان	اسم إشارة	إحالة بعدية

إحالة قبلية	اسم إشارة ضمير متصل	اللسان قوم	الذي هذا	الذي كان يرسل أشعة قومه
إحالة بعدية	اسم إشارة	الشعب	هذا	استهان أولئك بهذا الشعب
إحالة قبلية	ضمير	الشعب	هم	وهم يزعمون
إحالة قبلية	ضمير متصل	وادي ميزاب	التاء	فهل لأن وادي ميزاب كانت ذات شجاعة
إحالة قبلية	ضمير متصل	شعب	الهاء	غيورة على شعبها الكريم
إحالة بعدية	ضمير متصل	الأمة	التاء	ذاقت الأمة
إحالة قبلية	ضمير منفصل	الصحافة	هي	الصحافة هي سلاح الأمة
إحالة بعدية	إسم إشارة	المهارة	هنا	هنا تظهر المهارة
إحالة قبلية	ضمير متصل	الصحافة	الهاء	ولسان يعبر عن كمالها

- استخراج الروابط اللغوية والروابط المنطقية.

❖ الروابط اللغوية:

حروف الجر: في أمة/ عن الآلام/ إلى قلوب.

حروف العطف: و عبثوا بكرامته/ أم لأنها غيورة/ فخافوا.

أسماء الموصولة: الذي كان يرسل.

أسماء الإشارة: أولئك/ هذا الشعب.

الضمائر:

الضمائر المتصلة: بكرامته/ قومهم/ ذاقته.

الضمائر المنفصلة: هي سلاح.

❖ الروابط المنطقية:

التوكيد: لقد استهان/ إن الإستعمار/ إن الصحافة.

النهي: لا تهن, ولا تحزن.

التعليل: لأن ها غيورة.

2- الإنسجام

وحدة الموضوع: هذا النص "الصحافة والأمة" يتحدث عن موضوع واحد وهو الصحافة, فنجد ترابطا وثيقا بين جمل النص وكل جمل الفقرة, وهذا من خلال الروابط اللفظية فإن تخلل المعنى الداخلي للنص.

خامسا: أنماط المفاهيم النحوية الواردة في الكتاب:

1- أنماط النصوص:

أ- **النمط السردى:** والنمط الذي يقوم على نقل وقائع حادثة معنية أو مجموعة من الحوادث المترابطة فيما بينها بشكل منطقي باستعمال أدوات الربط التي تساعد على تسلسلها بطريقة مشوقة والتي تحفز القارئ على متابعة القصة¹.

- وهذا النمط نجده في عدة نصوص من بينها نص " ذكرى وندم" ص10.
ومن مؤشرات نذكر:

- الأفعال الماضية: نحو: استرجع- دخل- استيقظ.
- ضمائر الغائب: نحو: هي.
- الأحداث المتتابعة: نحو: ترفع القفص, أطلق زقزقات.
- الكلمات الدالة على الزمان: نحو: صباحا- بعد الظهر- بعد الزوال.
- الصفات: نحو: المغاربي- عضال- معلق.
- الأحوال: نحو: معمورًا.

ب- **النمط التفسيري:** يهدف إلى تقديم معلومات حول موضوع ما وهذا من طرف المرسل إلى القارئ, فيقوم بشرح فكرة وتوسيعها بالإستيناد إلى أمثلة وشواهد وتوضيحات ليزيل عليها المغوض, وذلك بأسلوب واضح ومبسط, ونجد هذا النوع يستعمل في عدة مجالات مثل: الكتب العلمية, المقالات الصحية... إلخ².

ج - **النمط الوصفي:** هو الصنف الذي يعتمد على وصف مشهد حقيقي أو خيالي بهدف إظهار الموصوف وتحديد ملامحه وإبراز ما يمتاز به, وهذا بتصوير داخلي ذاتي أو خارجي موضوعي³.

- وهذا النمط نجده في عدة نصوص من بينها نص " سجادة أمي" ص130.

¹ جورج مارون, تقنيات التعبير وأنماطه بالنصوص الموجعة, المؤسسة الحديثة للكتاب, دط, طرابلس, 2009, ص201.

² المرجع نفسه, ص235.

³ جورج مارون, المرجع نفسه, ص187.

ومن مؤشراتته نذكر:

- الأفعال الماضية: نحو: حصل- وجدت- تملكه.
 - الأفعال المضارعة: نحو: يفتح- يصطف.
 - النعوت: طويلة.
 - الجمل الإسمية: إن السجادة أو الزربية تشكل جزءا من عالمي.
 - الصور البيانية: كالاستعارة والتشبيه والكناية.
- د النمط التوجيهي: هو الصنف الذي يقوم على التوجيه والإرشاد, ويقدم توصيات وقواعد عامة, أو نصائح مباشرة أو غير مباشرة.

وهذا النمط نجده في عدة نصوص من بينها نص " مَنْ يُجِيرُ فُؤَادَ الصَّغِيرِ "

ومن مؤشراتته نذكر:

أفعال الأمر: ارحموا

صيغ النداء: يا أيها الرافعون- يا أيها الوادعون.

الإستفهام: ألا تسمعون؟ - أنتسبون؟ - ألا تذكرون؟.

الأفعال المبنيّة للمجهول: يُسَكِّنُ- يُجِيرُ.

الضمائر المخاطب والمتكلم.

سادسا: نتائج الجزء التطبيقي

- عدم إدراك التلاميذ للمفاهيم النحوية واستيعابها.
- موضوعات القواعد النحوية التي أرهقت التلاميذ ومن جهة أخرى عدم مناسبتها لعدد ساعات الدراسة.
- فكرة صعوبة المفاهيم النحوية فينظر التلاميذ.
- النصوص المستخدمة مناسبة لتلميذ السنة رابعة متوسط.
- توظيف جمل قصيرة مما يساعد التلميذ على فهم واستيعاب ما يدور داخل النص.

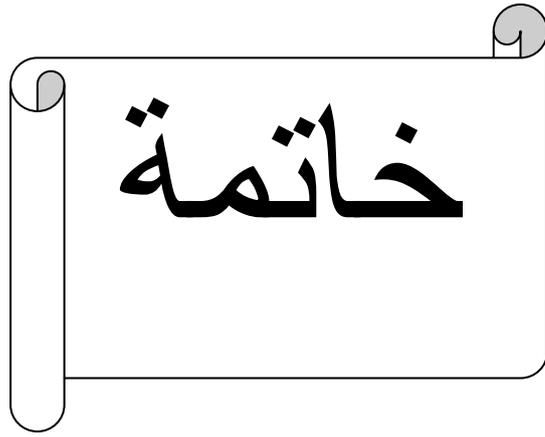
- توظيف الجمل الفعلية بكثرة مقارنة بالجمل الاسمية فهذه الأخيرة ذات دلالة وهيا لاستقرار والثبوت عكس الجملة الفعلية التي هي ذات دلالة الحركة والفعل مما يدعو إلى التعبير عن التجدد.
- سهولة الألفاظ والكلمات.
- أسلوب منطقي فيه ترابط وتسلسل الأفكار.
- نصوص معقولة ذات أنواع يستطيع التلميذ التفاعل معها حيث له القدرة اللغوية في ذلك.

سابعاً: مقترحات البحث

يمكن تقديم المقترحات التالية:

- لابد من التخفيف في الدروس النحوية والاقتصار على الأهم منها والتي تساعد التلميذ على تنمية أدائه.
- التقليل من الكثافة الموجودة في محتوى القواعد وذلك بحذف المواضيع التي تم التطرق إليها في السنوات السابقة
- يجب أن يهتم الأساتذة بكيفية شرح القواعد النحوية للمتعلمين والإكثار من وضع التمارين والتطبيقات والأمثلة المحلولة من أجل فهمها وترسيخها وتعزيز الرغبة في تعلمها.
- تشجيع الأساتذة لتلاميذهم و تحفيزهم في تعلم القواعد النحوية واكتسابها وتنمية الشعور لديهم بأنها قواعد ذات فائدة كبيرة في اكتساب لغة القرآن وتعلمها.

- يجب الكشف عن صعوبات تعلم القواعد النحوية من أجل تيسر تعلمها وإزالة الغموض عليها.
- إعطاء الاهتمام لتكوين معلمي اللغة العربية تحت ظروف جيدة و تدريبهم على استخدام الاستراتيجيات الحديثة في التدريس.
- الاهتمام بالتعلم القائم على الفهم والبعد عن التعلم بالحفظ والاستظهار عند تعلم المفاهيم النحوية.
- يجب على التلاميذ تحضير الدروس مسبقا.
- يجب على الأساتذة صياغة الأسئلة بشكل جيد أي تكون واضحة ولا تتطلب الإجابة بالضرورة بنعم أو لا.



لقد حاولنا في الدراسة قدر المستطاع التعرف على المفاهيم النحوية باعتبارها فرعاً من فروع اللغة العربية ومقياساً من مقاييسها إذ يتمثل هدفها العام في ضبط اللسان من الخطأ واللحن فهي قواعد صيغ الكلمات وأحواله امن حيث أفرادها ومن حيث تركيبها فهي تساعد التلميذ على استيعاب المفاهيم النحوية وتنمية أدائه وهذا لضمان سلامة التعبير الشفوي والكتابي وفي ضوء عرض موضوع البحث بالشرح والتحليل والاستنتاج يمكن أن نخلص إلى النتائج التي تما لخروج بها من خلال بحثنا هذا وهي على النحو الآتي:

- المفاهيم عبارة عن تصورات عقلية مجردة، تتبلور في ذهن الفرد، تختصر تعميمات عامة ومعلومات وحقائق عدة في شكل مصطلحات أو مفاهيم جزئية.
- تعد المفاهيم النحوية من بين أهم المفاهيم العلمية الواجب تعليمها من أجل تحقيق التحصيل والاستيعاب الجيد للتلاميذ للدروس النحوية، وبالتالي تعلم وإتقان اللغة العربية الفصح.
- تنوع طرائق التدريس وتطورت وقد برزت أهميتها في تعلم واكتساب المفاهيم النحوية لكن الأغلبية يركزون على طريقة النصوص المعدلة.
- للجملة الإسمية خصائص تميزها عن الجملة الفعلية.
- المبتدأ هو العنصر الأساس بعدا لخبر للجملة الاسمية وأن الترتيب الأصلي للجملة هو المبتدأ+الخبر، ويمكن أن يحدث تأخيراً دون أن يخل معنى.
- يتبين أن الجملة الفعلية بأن ترتيبها الأصلي مكون من فعل و فاعل ويمكن أن يتعدى إلى مفعول به وهذه العناصر هي الأخرى قد تتعرض للتقديم والتأخير.
- تحتل المفاهيم النحوية مكانة خاصة في تدريس النحو بوصفه نوعاً من المعلومات التي يتطلب من الطالب استيعابها وفهم مصطلحاتها والتمييز بين مفاهيمها.
- يساعد تعلم المفاهيم النحوية على الفهم والتطبيق في مواقف جديدة لمن تعلمها من قبل.
- الاتساق يتحقق عن طريق جملة من الأدوات منها : الإحالة، الاستبدال، الحذف، الوصل، وله دور بالغ في تحقيق النصية.
- إن الاتساق وحده غير كاف من أجل تحقيق التماسك النصي وإن ما يستلزم وجود طرف ثاني إلا وهو الإنسجام الذي يستند على مجموعة من المبادئ (السياق، مبدأ التأويل المحلي، مبدأ التشابه) إذ يمكن اعتبار نصاً متسقاً إلا إذا كان منسجماً والعكس صحيح.
- تسعى المقاربة النصية في نهاية السنة الرابعة من التعليم المتوسط إلى تمكين التلاميذ من إنتاج أنماط مختلفة من النصوص (وصفي، سردي، حجاجي،...) متنسقة ومنسجمة مشابهة للنصوص المدروسة.
- لمعرفة إذا كانت هذه النصوص متنسقة ومنسجمة لا بد من تقويمها، فهو يساهم في إدراك واكتشاف مواطن الخلل والأخطاء التي وقع فيها التلميذ.

قائمة المصادر و المراجع

قائمة المصادر والمراجع :

القرآن الكريم

أولاً: الكتب:

أ- المصادر

- 1- أبو عبد الله محمد جمال الدين بن عبد الله بن مالك الأندلسي، ألفية ابن مالك في النحو و التصريف المستحاة الخلاصة في النحو، مكتبة دار المناهج، د.ط، الرياض، د.س.
- 2- أحمد ابن فارس، معجم مقاييس اللغة، دار الكتب العلمية، بيروت، 1999.
- 3- ابن جني، أبو الفتح عثمان، الخصائص، دار الكتب المصرية، ط2، القاهرة، 1952.
- 4- ابن منظور، لسان العرب، دار صادر، ط1، بيروت، 2000.
- 5- الخليل بن أحمد الفراهيدي، العين دار الكتب العلمية، ط1، بيروت، 1423-2003.
- 6- الزمخشري، أساس البلاغة، المكتبة العصرية، ط1، بيروت، 1423-2003.
- 7- السكاكي، يوسف بن محمد، مفتاح العلوم، دار الكتب العلمية، ط1، بيروت، 1423-2003.
- 8- بهاء الدين عبد الله بن عقيل، شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك، ط1، بيروت، 2001.
- 9- سيبويه، الكتاب، مطبعة المدني و مطبعة الخانجي، ط3، القاهرة: 1408-1988.
- 10- مجد الدين بن يعقوب الفيروزبادي، قاموس المحيط، دار الحديث، ط1، القاهرة، 2008.

ب- المراجع

- 1- أحمد عفيفي، نحو النص، دار العلوم، ط1، القاهرة، 2001.

- 2- إبراهيم محمد عطا، المرجع في تدريس اللغة العربية، مركز الكتاب، ط2، مسر، 2006.
- 3- ابن الانباري، أسرار العربية، مطبوعات الجمع العربي، دمشق، 513-577.
- 4- إبراهيم بركات، النحو العربي، دار النشر، ط1، القاهرة، د.س.
- 5- جميل علوش، الإعراب والبناء، المؤسسة الجامعية، ط1، بيروت، 1997.
- 6- حامد عبد السلام زهران وآخرون، أسسها، مهاراتها، تدريسها، تقويمها، المفاهيم اللغوية عند الأطفال، دار المسيرة، ط1، الأردن، 2007.
- 7- حسن اللحية، الكفاية في علوم التربية، الدار البيضاء، ط1، المغرب، 2006.
- 8- حمدي محمود عبد المطلب، النحو الميسر، دار المعارف، ط1، مصر، 2018.
- 9- خالدية محمود البياع، للمرشد إلى قواعد اللغة العربية، دار التيسير، ط5، القاهرة، د.س.
- 10- سعد علي زاير، إيمان إسماعيل عايز، مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها، دار صفاء، ط1، عمان، 2014.
- 11- سعدون محمود الساموك، هدى علي جواد الشمري، مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها، دار وائل، الأردن، 2005.
- 12- سليمان بن مسلم الحرش، الميسر في علامات الإعراب، دار الألوكة، د.ط، الرياض، د.س.
- 13- طه عبد الرحمان، في أصول الحوار وتجديد علم الكلام، المركز الثقافي العربي، ط2، الدار البيضاء، 2000.
- 14- ظبية سعيد السليطي، تدريس النحو العربي في ضوء الاتجاهات الحديثة، الدار المصرية، ط1، القاهرة، 2002.

- 15- عباس حسن، النحو الوافي، دار المعارف، ط5، القاهرة، د.س.
- 16- عباس محمود العقاد، إبراهيم عبد القادر المازني، الديوان في الأدب و النقد، دار الشعب، ط4، القاهرة، د.س.
- 17- عبد الرحمان الهاشمي، تحليل محتوى مناهج اللغة العربية نظرية تطبيقية، دار صفاء، ط1، الأردن، 2009.
- 18- عبد الرحمان الهاشمي، تعلم النحو و الإملاء و الترقيم، دار المناهج، ط2، عمان، 2008.
- 19- علي أبو المكارم، الجملة الإسمية، مؤسسة المختار، ط1، القاهرة، 2006.
- 20- فاضل السامرائي، الجملة العربية، تأليفها و أقسامها، دار الفكر، ط2، الأردن، 2007.
- 21- فتحي الديب، الإتجاه المعاصر في تدريس العلوم، دار القلم، ط2، الكويت، 1978.
- 22- محسن علي عطية، الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية، دار الشروق، ط1، الأردن، 2006.
- 23- محمد الأخضر الصيحي، مدخل إلى علم النص ومجالات تطبيقه، الدار العربية، د.ط، د.س.
- 24- محمد بو علاف و الطاهر بن يوسف، مقارنة الكفاءات بين النظري و التطبيقي، د/ط، الجزائر، 2014.
- 25- محمد خطابي، لسانيات النص، مدخل إلى إنسجام الخطاب، المركز الثقافي العربي، ط2، المغرب، 2006.
- 26- محمد عبد العزيز عبد الدايم، المفاهيم النحوية بين الدرسين العربي التراثي و الغربي المعاصر، دار العلوم، ط1، القاهرة، د.س.
- 27- محمد علي أبو العباس، الإعراب الميسر، دار الطلائع، د.ط، القاهرة، 1998.

28- مصطفى الغلابيني، جامع الدروس العربية، المكتبة العصرية، ط 28، بيروت، 1955.

29- مرفق الدين بن علي يعيش، شرح المفصل، دار الكتب العلمية، ط 1، بيروت، 2001.

30- نعمان بوقرة، المصطلحات الأساسية في لسانيات النص و تحليل الخطاب، دار

الكتاب، ط 1، الأردن، 2009.

ثالثا: الرسائل الجامعية:

1- الزهراني محمد بن سعيد، فاعلية استراتيجية مقترحة قائمة على التغيير المفهومي في

تعديل التصورات البديلة عن بعض المفاهيم النحوية لدى طلاب الصف الثاني متوسط

واحفظهم بها، رسالة دكتوراه، السعودية، جامعة أم القرى، 2013.

2- حورية محمد خياط، إعادة بناء مفاهيم النحو في المرحلة الإعدادية، رسالة دكتوراه، كلية

التربية، جامعة عين الشمس، القاهرة، 1982.

3- خليفي غنية، بنية الجملة العربية و دلالتها في ديوان مقام الإغتراب لعمار بن القريشي،

مذكرة لنيل شهادة ماستر، كلية الآداب واللغات، جامعة بوضياف، المسيلة، 2016-2017.

4- سلام حسني علي أبو صفا، أثر أنموذج فراير على التحصيل في المفاهيم النحوية

والدافعية نحو تعلم اللغة العربية لدى طلبة الصف السادس الأساسي، محافظة طولكرم،

رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين، 2018.

رابعا: المجالات:

1- بوبكر نصبة، الإحالة و دورها في إتساق قصيدة ساعة التذاكر لإبراهيم ناجي، مجلة علوم

اللغة العربية و آدابها، العدد 1، المركز الجامعي بالوادي، 2005.

2- حمودي السعيد، الإنسجام و الإتساق النصي المفهوم و الأشكال، مجلة الأثر، أشغال

الملتقى الوطني الأول حول اللسانيات و الرواية، جامعة المسيلة، الجزائر، 2012.

3- عبد الحميد بوترعة، الإحالة النصية وأثرها في تحقيق تماسك النص، دراسة تطبيقية إلى
تعبير الشواهد القرآنية، مجلة الأثر، أشغال الملتقى الوطني الأول حول اللسانيات، جامعة
الوادي، الجزائر، 2012.

فهرس

البسمة

شكر و تقدير

إهداء

3-1.....مقدمة

6_4.....مدخل

29_1الفصل الأول

7..... مفهوم التوظيف

7..... تعريف المفاهيم

8..... تعريف النحو

9..... تعريف المفاهيم النحوية

10..... الطريقة القياسية

11_10.....خطواتها، أنصارها، معارضوها

12_11..... الطريقة الاستقرائية

13_12.....خطواتها، مميزاتاها، عيوبها

14..... الطريقة المعدلة

16_15_14.....خطواتها، أنصارها، معارضوها

17..... أنواع المفاهيم النحوية

18..... الجملة الفعلية

19..... الجملة الاسمية

22..... علامات الإعراب

23..... العلامات الأصلية

24_23..... العلامات الفرعية

25..... علامات البناء

26..... البناء في الأفعال

26.....	البناء في الأسماء.....
27.....	وظائف المفاهيم النحوية.....
29_28.....	أهمية المفاهيم النحوية.....
29.....	النتائج.....
83_30.....	الفصل الثاني
31_30.....	التعريف بالكتاب المدرسي و أهميته.....
35_31.....	وصف الكتاب المدرسي
33_31.....	خارجيا
33.....	داخليا.....
34.....	الصور.....
35_34.....	الألوان
35.....	الخط.....
36_35.....	وصف محتوى الكتاب المدرسي
36_35.....	طبيعة النصوص.....
36.....	طبيعة الجمل.....
36.....	طبيعة الالفاظ.....
36.....	المحتويات الموجودة داخل النصوص.....
37_36.....	التمارين التطبيقية المصاحبة للنصوص.....
38_37.....	مفهوم المقاربة النصية.....
39_38.....	مفهوم النص.....
45_39.....	الاتساق و ادواته.....
49_45.....	الانسجام و مبادئه.....
79_49.....	دراسة نصوص كتاب السنة الرابعة متوسط.....
79_49.....	استخراج الجمل الفعلية و الاسمية و تحديد أركانها.....
79_49.....	استخراج الأفعال الماضية و المضارعة.....

79_49.....	دراسة ظاهرة الاتساق و الانسجام
79_49.....	الإحالة النصية و أنواعها
79_49.....	الروابط اللغوية و المنطقية
81_79.....	أنماط النصوص
82_81.....	نتائج
83_82.....	مقترحات
85_84.....	خاتمة
90_86.....	قائمة المصادر و المراجع
93_91.....	فهرس

ملخص البحث :

إن هذه الدراسة تحاول الإجابة عن الإشكالية التالية و هي: كيف نستعمل المفاهيم النحوية في تدريس نصوص السنة الرابعة متوسط؟

و يهدف هذا البحث الى التوصل إلى أنسب الطرائق لتوظيف هذه المفاهيم و تكونت عينة الدراسة من 15 نصا من الكتاب المدرسي تم تحليلها للوصول إلى معرفة طبيعة النصوص و الجمل و الالفاظ التي تم توظيفها داخل هذه النصوص، و قد استدعت هذه الدراسة اعتماد المنهج الوصفي التحليلي الذي من خلاله توصلنا إلى معرفة مدى الصعوبات التي يواجهها التلميذ في فهمه لمادة القواعد و مدى مناسبة البرامج المعتمدة لمستواه الفكري.

و على ضوء هذا المنهج توصلنا إلى بعض النتائج من ابرزها معاناة التلميذ من عدة صعوبات لفهم مادة القواعد مما يستدعي ضرورة التخفيف و التقليل من محتوى برامج هذه المادة و كثافتها و ضرورة اعتماد المعلم لطرائق التي تناسب مستوى التلميذ و تقرب له المفاهيم.

Cette étude essaye de répondre sur la problématique suivante : comment utiliser les notions grammaticales dans l'apprentissage des textes de quatrième année moyen ?

Cette recherche a pour but d'arriver aux méthodes les plus appropriées d'utiliser ces concepts, l'échantillon d'étude était composé de 15 textes du livre scolaire, qui ont été analysés pour arriver a savoir la nature des textes, phrases et mots qui ont été utilisé dans ces textes, cette étude a appelé à l'adoption de la méthode analytique descriptive, pour laquelle nous avons appris à connaitre l'étendu des difficultés rencontrées par l'élève dans sa compréhension de la grammaire et l'adéquation des programmes approuvés à son niveau intellectuel.

A la lumière de cette approche, nous avons atteint certains résultats, dont les plus importants sont :

L'élève souffre de plusieurs difficultés dans la compréhension grammaticale, ce qui appelle à la nécessité de réduire le contenu et l'intensité des programmes de cette matière, et la nécessité de l'enseignant d'adopter les méthodes adéquates au niveau de l'élève et l'apportant à le rapprocher des concepts.